الرواق

منبر الأزهر لنشر الوسطية

تصدر عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ■ جمادى الأولى 1446هـ ■ نوفمبر 2024م ■ العدد مائة وتسعة عشر ■ سعر النسخة «جنيهان»

الرئيس السيسى والملوك والرؤساء يعزون الإمام الطيب فى وفاة شقيقة فضيلته

عامًا 17

.. عطاء يتجدد فى نشر رسالة الأزهر

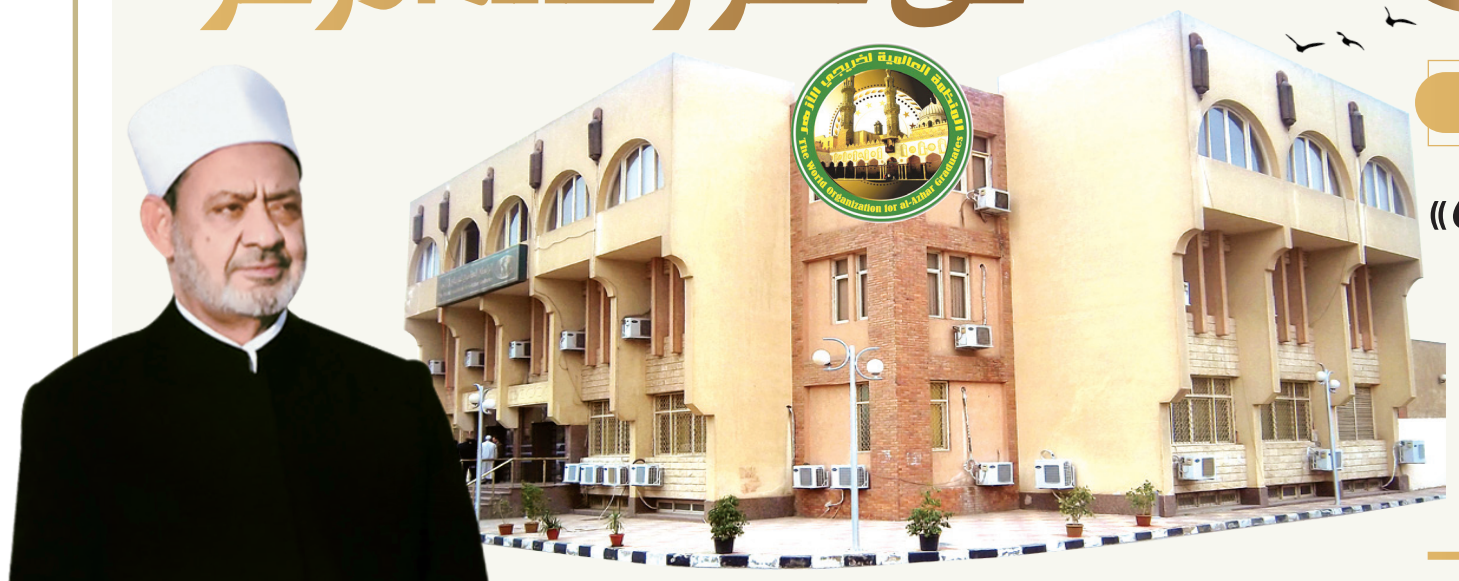

«خريجى الأزهر»:

«الكلم الطيب» ينتشر فى كل مكان.. لبناء الوعى

منارات دعوية وعلمية ومنصات دولية بالداخل والخارج.. لإرساء الفهم الدينى المستنير

نشر ثقافة الاختلاف وفقه المواطنة والتعايش الإيجابى.. بخطاب معتدل يُفنِّد الأباطيل

تسليح أبنائنا بآليات الحوار الجاد وملكات الإقناع وأدوات التأثير الجماهيرى الفعَّال

- التوظيف الأمثل لكل وسائل التواصل النمطية وغير التقليدية فى تصحيح المفاهيم المغلوطة
- مبادرات وإصدارات وأنشطة فكرية ميدانية وإلكترونية.. لإحياء القيم الدينية والأخلاقية

.. و«الرواق» تجدد العهد: «سنظل كما أرادنا الإمام الطيب.. صوتًا أزهريًّا خالصًا»

الرئيس السيسى والملوك والرؤساء يتقدمون بخالص العزاء إلى شيخ الأزهر فى وفاة شقيقته

أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسى، اتصالًا هاتفيًا بفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، لتعزية فضيلته فى وفاة شقيقته الكبرى، الحاجة سميحة محمد الطيب، التى وافتها المنية، كما أوفد الرئيس مندوبًا عنه لتقديم واجب العزاء فى مدينة القرنة بمحافظة الأقصر.

ملك الأردن ينعى وفاة شقيقة الإمام الأكبر

تلقى فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، برقية عزاء من جلالة الملك عبدالله الثانى، ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

أعرب جلالة الملك فى برقيته عن صادق تعازيه ومواساته لفضيلة الإمام الأكبر ولأسرته الكريمة، سائلًا الله العلى القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

.. والرئيس الفلسطينى يواسى شيخ الأزهر

تلقى فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، برقية تعزية من الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين.

أعرب الرئيس الفلسطينى فى برقيته عن خالص تعازيه ومواساته لفضيلة الإمام الأكبر ولأسرته الكريمة، قائلًا: «نتقدم لفضيلتكم وأسرتكم الكريمة بخالص التعازى والمواساة، ونتضرع إلى الله- العلى القدير- أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها الفردوس الأعلى من الجنة، وأن يحفظكم وأحباءكم ومصر العزيزة والأزهر الشريف بعنايته ورحمته وعافيته».

كما بعث السفير دياب اللوح، سفير دولة فلسطين لدى القاهرة، والشيخ محمد حسين، المفتى العام للقدس والديار الفلسطينية، برقيتى تعزية إلى فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، فى وفاة شقيقته.

.. ويتلقى برقيات عزاء من رئيس الإمارات ونائبيه

تلقى فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، برقية تعزية من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، عبّر فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لفضيلته فى وفاة شقيقته.

كما تلقى فضيلة الإمام الأكبر برقيتى عزاء مماثلتين من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبى، ومن سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس دولة الإمارات، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة.

ونقل د. عمر حبتور الدرعى، رئيس الهيئة العامة للشئون الإسلامية بدولة الإمارات تعازى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، لفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين، فى وفاة شقيقته الكبرى.

ضم الوفد كلًا من د. خليفة الظاهرى، مدير جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، ود. يوسف العبيدلى، مدير عام مركز جامع الشيخ زايد الكبير، ود. أحمد بن عبد العزيز الحداد، كبير المفتين ومدير إدارة الإفتاء بدائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيرى بدبى وعضو مجلس حكماء المسلمين.

عبّر الوفد عن عن خالص العزاء وصادق المواساة لفضيلة الإمام والأسرة الكريمة، داعين الله- عز وجل- أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

رئيس وزراء ماليزيا يعزى شيخ الأزهر

تلقى فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رسالة تعزية من السيد أنور إبراهيم، رئيس وزراء ماليزيا، فى وفاة شقيقته.

عبّر رئيس وزراء ماليزيا فى رسالته عن أصدق مشاعر التعاطف والمواساة لفضيلة الإمام الأكبر ولأسرته، متضرعًا إلى الله عز وجل أن يشمل الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها جنات النعيم، وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان.

.. وتعزية من وزير الشئون الإسلامية السعودى

قدّم وزير الشئون الإسلامية والدعوة والإرشاد، الشيخ د. عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، واجب العزاء لفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، فى وفاة شقيقته.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى عبّر خلاله الوزير السعودى عن خالص تعازيه ومواساته، سائلًا الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يجعل ما أصابها فى ميزان حسناتها ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

كما بعث د. مصطفى قطب سانو، الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامى الدولى، برقية تعزية إلى فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، فى وفاة شقيقته.

.. و«الممثل السامى للأمم المتحدة» يعزى الإمام الأكبر

بعث ميغيل أنخيل موراتينوس، وكيل الأمين العام والممثل السامى لتحالف الحضارات بالأمم المتحدة، برقية تعزية لفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، عبر فيها عن بالغ تعازيه ومواساته لفضيلته فى وفاة شقيقته.

قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة فى برقيته: «أتقدم لفضيلتكم ولأسرتكم الكريمة بخالص التعازى القلبية فى وفاة شقيقتكم الكريمة»، مجددًا تقديره العميق لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، ومؤكدًا أن فضيلته يجسد قيم التعاطف والأخوة، وهى المبادئ التى تشكل جزءًا من جهود الأمم المتحدة لتعزيز التضامن الإنسانى.

.. ورئيس وزراء لبنان يعزى شيخ الأزهر

تلقى فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، اتصالًا هاتفيًا من نجيب ميقاتى، رئيس وزراء لبنان، قدم خلاله خالص التعازى والمواساة فى وفاة شقيقته.

عبر رئيس الحكومة اللبنانية خلال الاتصال الهاتفى عن صادق مواساته لفضيلة الإمام الأكبر ولعائلته الكريمة، سائلًا الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يلهمهم الصبر والسلوان فى هذا المصاب الأليم.

.. وشيخ الإسلام بأذربيجان يواسى الإمام الطيب

حرص الزعيم الدينى للمسلمين فى أذربيجان وعموم القوقاز، فضيلة شكر باشا زاده، عضو مجلس حكماء المسلمين، على تقديم واجب العزاء لفضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، فى مطار كبار الزوار، وذلك قبيل مغادرة فضيلته العاصمة الأذربيجانية باكو متوجهًا لأرض الوطن لتلقى واجب العزاء.

كما تلقى فضيلة الإمام الأكبر برقية تعزية ومواساة من الشيخ حسين كفازوفيتش، رئيس العلماء والمفتى العام لدولة البوسنة والهرسك، فى وفاة شقيقته.

وبعث المفتى نور الدين خالق نظر، رئيس إدارة مسلمى أوزبكستان ببرقية تعزية إلى فضيلة الإمام الأكبر، أعرب فيها عن بالغ حزنه وصادق مواساته لفضيلته فى وفاة شقيقته.

.. والسفراء يواسون فضيلة الإمام الأكبر

أرسل السفير العراقى لدى القاهرة، د. قحطان طه خلف، برقية تعزية إلى فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، فى وفاة شقيقته.

كما تلقى فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، برقية تعزية من السيد صالح موطلوشن، سفير جمهورية تركيا لدى القاهرة، عبّر فيها عن خالص تعازيه ومواساته لفضيلته فى وفاة شقيقته.

أعرب السفير التركى فى برقيته عن مواساته الصادقة لفضيلة الإمام الأكبر ولأسرته الكريمة، سائلًا الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يلهمهم الصبر والسلوان فى هذا المصاب الأليم.

تلقى فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، برقية تعزية من السفير عبدالعزيز بن عبدالله المطر، المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى جامعة الدول العربية، فى وفاة شقيقته التى انتقلت إلى جوار ربها، أمس الأربعاء.

وتلقى فضيلته برقية تعزية من السيد عبد الصمد اليزيدى، رئيس المجلس الأعلى للمسلمين فى ألمانيا، معربًا عن خالص تعازيه ومواساته لفضيلة الإمام الأكبر ولأسرته الكريمة، سائلًا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان فى هذا المصاب الأليم.

شيخ الأزهر يقطع زيارته لأذربيجان لتلقى العزاء فى وفاة شقيقته

قرّر فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، قطع زيارته لأذربيجان والعودة إلى أرض الوطن لتلقى العزاء فى وفاة شقيقته الكبرى، الحاجة سميحة محمد أحمد الطيب.

وأقيمت مراسم العزاء بمدينة القرنة بمحافظة الأقصر.

«خريجى الأزهر» وفروعها حول العالم تنعى شقيقة فضيلة الإمام الأكبر

تقدمت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، برئاسة د. عباس شومان، رئيس المنظمة، الأمين العام لهيئة كبار العلماء، ود. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، واللواء وائل بخيت، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، ود. عبد الدايم نصير، أمين عام المنظمة، ود. إبراهيم الهدهد المستشار العلمى للمنظمة، وجميع أعضاء مجلس إدارة المنظمة، والعاملين بها، بخالص العزاء وصادق المواساة إلى فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، فى وفاة المغفور لها- بإذن الله تعالى- شقيقة فضيلته الحاجة سميحة محمد الطيب، سائلين المولى- عز وجل- أن يتغمدها بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.. «إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون».

كما تقدمت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بخالص العزاء وصادق المواساة إلى فضيلة الشيخ محمد الطيب رئيس فرع المنظمة بالأقصر فى وفاة شقيقته، تغمدها الله بواسع رحمته.

فيما انهالت برقيات التعازى والمواساة إلى مقر المنظمة العالمية لخريجى الأزهر من جانب مختلف رؤساء فروع المنظمة حول العالم، معبرين عن خالص تعازيهم ومواساتهم لفضيلة الإمام الأكبر ولأسرته الكريمة، سائلين المولى -عز وجل- أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

من كلمات ومحاضرات الإمام الأكبر

دِينُ الرَّحمـةِ (1-2)

إندونيسيا قدمت الإسلام للعالم كله بوصفه دِينًا تتصالح فى رحابه حاجات الفرد ومصالح المجتمع

أبدأ كلمتى بحمد الله وشكره والثناء عليه بما هو أهله؛ أن هيأ لى وللوفد المرافق من الأزهر الشريف، ومن مجلس حكماء المسلمين، زيارة جمهورية إندونيسيا، والالتقاء بشعبها الطيب العريق بكل طوائفه، وبخاصة أشقاءنا فى الإسلام وإخوتنا فى الدين، هذا الشعب الذى يحظى باحترام مصر وشعبها؛ لما يمثله من ثقل فى ميزان الأمة، وعلامة بارزة فى تاريخ الإسلام والمسلمين، وإخلاص فى التمسك بالإسلام: عقيدة وسلوكًا وتطبيقًا لشريعته الغرَّاء.

ولعلى لا أبالغ فى مدحكم والثناء عليكم- أيها الشعب الإندونيسى الأصيل- لو قلت: إن إندونيسيا قد حباها الله قدرة خاصة على تقديم الإسلام للعالم كله فى صورة الدِّين، الذى يدعو إلى سعادة الدنيا والآخرة، وتمتزج تحت ظلاله أصالة القديم وروعة الجديد، وتتصالح فى رحابه حاجات الفردِ ومصالح المجتمع.

وقد يُحسب لهذا الشَّعب اكتشافه المبكِّرُ كُنوز الإسلام الحنيف، وقيمَه التشريعية والخُلُقيَّة، واستخراج ما تختزنه من قيم العدل والمساواة والانفتاح على النَّاس، والتشجيع على امتلاك مصادر القوَّة وأسباب التَّقدُّم العلمى والتقنى، والتوكُل على الله والاعتماد عليه فى امتلاك هذه الطاقاتِ الرُّوحيَّةِ والمادية.

وقد مكَّن هذا الامتزاج بين الإيمان والعلم والعمل دولة إندونيسيا أن تقفز إلى صدارةِ الدُّوَل المتقدمة فى المنطقة، وتُصبحَ «نمرًا» رابط الجأش، شديد البأس بين النُّمور الآسيويَّة، وأن تضرب أروع الأمثال على أنَّ الإسلام هو دِينُ الدُّنيا والآخرة، ودينُ الحياة ودينُ الإنسانيَّةِ كلِّها، وأن تفنِّد بالدليل العملى مُفتريات أعداء الإسلام وتخرصاتهم بأنَّه دينُ الكسل والتواكُل، والتَّخلُف الاجتماعى، وأنَّه يُعيق التنمية الاقتصادية والسياسيَّة، وكيف يصحُّ فى الأذهان شىءٌ من هذه المُفتريات وها هو النَّموذَجُ الإندونيسى المُسلمُ الواعدُ، تَزمُّه الأبصارُ وتَلتفتُ إليه الأنظارُ فى جَنوب شرق آسيا وفى أوروبا وأمريكا!!

لقد استقبَلَ أهلُ إندونيسيا رسالة الإسلام التى وصلت إليهم على أيدى التجارِ المسلمينَ منذُ زَمَنٍ بَعيدٍ، ووافقت مَا جُبِلَ عليه أهلُ هذا الأرخبيل من الوداعة ولِين القلبِ ونزعة الأمن والميل إلى السَّلام، مع ما تميزت به عقيدة الإسلام وشريعته من وضوح وعدالة وسماحة.

وكانت مناطق نوسانتارا أوَّلَ مُستقبِلٍ للإسلامِ فى ذلكم العهد، ثمَّ انتشر منها بعد ذلك، وتوسع وتجدَّدَ حتَّى أصبحَت إندونيسيا أكبر دُوَل الإسلام قاطبة، وأكثرها عددًا، وأشدَّها حبًا لله تعالى ولرسوله ﷺ، وللقرآنِ الكريم وشريعته وأحكامه.

أمَّا أمرُ العلاقة بين شعبَى مصرَ وإندونيسيا؛ فإنَّه يرجع- فيما يقولُ بعضُ المؤرخين- إلى عهدٍ مُوغِلٍ فى القِدَم، وقد تطورت هذه العلاقة عبر القرون إلى تبادلٍ تجارى وعلمى وثقافى، وكان بعضُ الحجاج الإندونيسيين يمكثون بعد الحجّ بمَكَّةَ المُكرَّمَةِ والمدينة المنورة، ليَدرُسوا العِلمَ على أيدى أساتذة الأزهر وعُلمائه فى الأراضى الحجازية.

ويُسجل المؤرخون الأوروبيون أنَّ خمسينيَّاتِ القرنِ التَّاسعَ عشَرَ شَهِدَت استقرار أوَّل جالية إندونيسيَّة بمصر، جاءت لتَدرُسَ العِلمَ فى الأزهر الشريف على أيدى علمائه وشيوخه، وقد سكَنَ طُلَّابُها فى رِواقٍ من أروقة الأزهر سُمِّى باسمهم؛ وهو «الرِّواق الجاوى»، وكانت مطابع القاهرة تطبعُ مؤلَّفاتِ عُلَمَاءِ الدِّينِ بإندونيسيا، كما تأثر الإندونيسيون- عبر أبنائهم المقيمين بالأزهر- بحركات تجديد الفكر الإسلامى فى مصرَ، التى اضطَلَعَ بها الإمام محمد عبده وتلاميذه من بعده، والحركات الوطنية بزعامة مصطفى كامل وزعماء التيار الوطنى فى ذلكم الحين.

والآنَ يَدرُسُ بالأزهرِ الشَّريف أكثر من خمسمائة وثلاثة آلاف طالب إندونيسى، يَدرُسُ منهم على نفقة الأزهر اثنان وستون ومائتا طالب وطالبة، ويُقدِّمُ الأزهر فى كلِّ عام لدولة إندونيسيا عشرين منحة دراسية، كما بلغ عدد المبعوثين للتعليم الأزهرى فى إندونيسيا واحدًا وثلاثين مُعلِّمًا.

الجَمْعُ الكريمُ..

لعل من نافلةِ القولِ أنَّ عالمَنا المُعاصرَ، الذى نعيش فيه الآن تستبد به أزمات عديدة خانقة؛ سياسية واقتصادية وبيئيَّة، ولعل أسوأها وأقساها على دول العالم الثَّالث وشعوبه أزمة الأمن على النَّفس والعرض والمال، والأرض والوطن، وما نشأ عنها من افتقادِ السَّلام، وشيوع الفوضى والاضطراب، وسيطرةِ القوَّة، واستباحة حُرُماتِ المستضعفين.

والأقسى من كلِّ ذلك والأمرُّ أن تُرتكب هذه الجرائم الوحشية- من قتل وإراقة للدماء- باسم الدِّين، وتحديدًا دينَ «الإسلام» وَحدَه من بين سائرِ الأديان، حتى أصبحَ الإرهابُ عَلَمًا على هذا الدِّين، ووصفًا خاصًا به، لا يُوصَفُ به دِينٌ آخَر من الأديانِ السَّماويَّةِ الأخرى.

وهذا ظلم فى الحُكم، وتدليس تَزدَريه العقول والأفهام، ويُنكِره الواقعُ والتاريخ، فمن البيِّن بذاته أنَّ بعض أتباع الديانات الأخرى مارسوا باسم أديانهم، وتحت لافتاتها، وبإقرار من خواصهم وعوامهم، أساليب من العنف والوحشيَّةِ تقشعر منها الأبدانُ، وتشيبُ لها الولدان، وإلَّا فحدثونى عن

> **كلمات ألقاها فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، فى مناسبات عدة، وأماكن مختلفة لتوائم ظروفًا خاصة، وملابسات معينة، إن يكن قد بعُد العهد ببعضها، فإن بعضها الآخر لا تزال كتابته غضة طرية، وقد دعاه إلى جمع هذه الكلمات وضم بعضها إلى بعض فى كتاب واحد أمران:**
>
> **الأمر الأول: أن هذه الكلمات تدور فى أعمق أعماقها على محور واحد هو «البحث عن السلام»، وأن السلام المفتقد منظور إليه فى هذه الكلمات من زاوية واحدة تشكل الخلفية الثابتة لهذه الكلمات، وهى العلاقة الوثقى التى لا تنفصم بين الإسلام والسلام بكل تجلياته ومظاهره على المستوى الفردى والجماعى والمحلى والعالمى.**
>
> **الأمر الثانى: هذه الكلمات وإن كُتبت فى أزمان متفرقة، إلا أنها كُتبت فى زمن قلق متوتر يملؤه الشعور بالخوف من المستقبل المجهول، وتوقع الأسوأ فى كل ما هو قادم ومرتقب، هذا الزمن هو زمن ما بعد الحادى عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١.**
>
> **وإدراكًا لرسالة «الرواق» فى بناء الوعى الدينى السليم.. ننشر فى كل عدد كلمة أو جزءًا من كلمة لشيخ الأزهر مما ورد فى كتابه «القول الطيب».**

الإندونيسيون تأثروا عبر أبنائهم المقيمين بالأزهر بحركات تجديد الفكر الإسلامى والحركات الوطنية

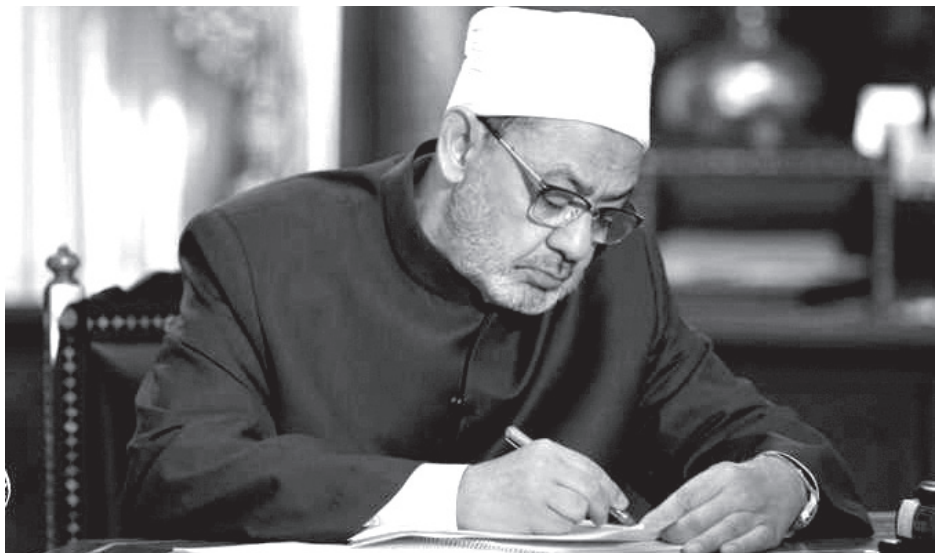

لا يُمكنُ الصَّمْتُ عَمَّا يَحدُثُ الآنَ للمُستضعفين من المسلمين مِن قتل وإبادة جماعية وتهجير قسرى

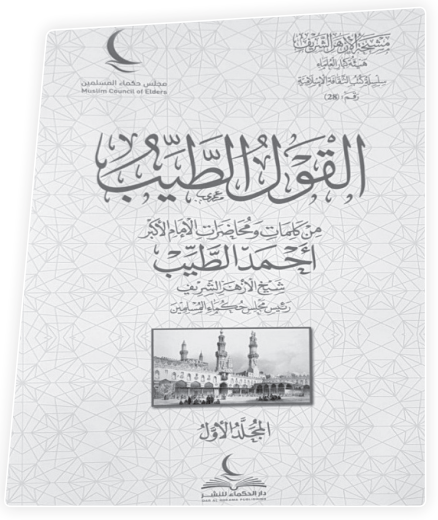

> **لا يُمكِنُ السكوت عما يعانيه «المسجد الأقصى» من احتلال وتهويد وتغيير لمعالمه الإسلامية**

الحروب الصليبية فى الشَّرق الإسلامى، والحروب الدينيَّة فى أوروبا، ومحاكم التفتيش ضدَّ اليهود والمسلمين، ألم تكن هذه الحروب «إرهابًا» ووحشية، ووصمة عار فى جبين الإنسانية على مر التاريخ؟!

وقد يُقالُ: إنَّ هذه النَّجاوُزات أصبحت فى ذمَّةِ التَّاريخ، ولم يعد لها تأثير تنعكس آثاره المُدمِّرة على عالم اليوم.. وإذن فحدِّثونى عمَّا يُسمَّى الآن بالحرب الصليبيَّةِ الثَّانية، وهذه العبارة لم يَجرِ بها لسانى بوحى منَ الصِّراع الذى نعيشه فى العالمين: العربى والإسلامى، وإنَّما هى عُنوانٌ لكتابٍ صَدَرَ لباحث أمريكى مشهور هو جون فيفر «Fever-John»، عنوانه: «الحرب الصَّليبيَّة الثَّانية: حرب الغرب المُستعِرة مجددًا ضدَّ الإسلام».

ولا يتَّسعُ الوقتُ بطبيعة الحال لعرض ما جاءَ فى هذا الكتاب أو تلخيصه، ومثله عشرات الكتب فى هذا الموضوع، ولكنى أردتُ أن ألفِتَ النَّظرَ إلى أنَّ الانحراف الذى حَدَا بقلَّةٍ قليلةٍ من المُنتسبين إلى الإسلام لارتكاب هذه الفظائع، التى أنكرها عُلَمَاءُ المسلمين ومفكروهم وعقلاؤُهم وعامتهم وخاصتهم أشدَّ الإنكار؛ هذا الانحراف حدَثَ مثلُه- بل أضعاف أضعافه- فى الأديان والملل الأخرى، وشجَّعَ عليه رجال الأديانِ وبارَكُوه ووعَدُوا مرتكبيه بالخُلود فى الجِنان.

وأؤكد لكم- أيُّها السَّادةُ- أنَّ النَّظر فى تاريخ: «الإرهاب المقارن»- إن صحت هذه التسمية- يُثبتُ أنَّ المسلمين كانوا فى قمة الإنصاف والموضوعية وهم يُفرِّقون بين الأديان ومبادئها ورموزها وبين انحرافات المنتسبين لهذه الأديان.

إنَّ علماء المسلمين ومؤرِّخيهم كانوا يُسمون هذه الحروب الإرهابية بـ «حروب الفرنجة»، ولم يَنسُبُوها للأديان التى نشبَت هذه الحروب باسمها، بل ما نَسبُوها حتَّى للصَّليب؛ وعيًا منهم بالفرق الشَّاسع بين الدِّين كهَدى إلهى، وبين المتاجرين به فى أسواق الاستعمار وأطماعه، وسياسات التوسع والهيمنة واحترامًا لمعتقدات الآخرينَ وما يَدينون به، وذلك رغم ما تعرض له المسلمون قديمًا- ولا يزالون يتعرضون له حديثًا- فى مناطق كثيرة معلومة للجميع، ولكن لا يُمكنُ الصَّمْتُ عَمَّا يَحدُثُ الآنَ للمُستضعفين من المسلمين اليوم؛ من قتل وإبادة جماعية وتهجير قسرى فى «ميانمار»، وسط صمتٍ مُخجِلٍ من المؤسسات الدوليَّة المَعنيَّة، التى أناطت بها مواثيقها وقوانينها أمر الحفاظ على أمن الإنسان وحقه فى الحياة، لا فرق فى ذلك بين مسلم وغير مسلم.

وكذلك لا يُمكِنُ الصَّمتُ عمَّا يُعانيه «المسجد الأقصى»، أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الله ﷺ، له من احتلال وتهويد وتغيير لمعالمه الإسلامية.

وإذا كانت بعض المؤسساتِ الدِّينيَّةِ الغربيَّة قد سَمَحَت لنفسها مناشدة العالم الآن لحلّ ما سمَّتهُ مشكلة اضطهاد المسيحيين فى الشرق، وذلك رغم ما يُؤكِّدُه الواقع من عيش مشترك وسلام متبادل بين المسلمين والمسيحيين الشرقيين، وأنَّ ما يقعُ على بعض المسيحيين من اضطهاد وتشريد وتهجير فى الآونة الأخيرة يقعُ أضعاف أضعافه على مئات الآلاف من المسلمين، الذين هلَكُوا هم ونساؤهم وأطفالهم فى القفار والبحار؛ هربًا من الجحيم الذى يُلاقونه فى بلادهم.

أقول: إذا كانت بعض المؤسساتِ الدِّينيَّةِ الكبرى فى الغرب قد سمحت لنفسها أن تُطلق هذا النِّداء؛ فإنِّى بدورى- أناشد عقلاء العالم وحكماءه وأحراره لحل مشكلاتِ اضطهادِ غيرِ المسلمين للمسلمين فى الشرق وفى الغرب أيضًا، حتَّى يتحقَّق الأمنُ ويَعُمَّ السَّلامُ، وتنعمَ الإنسانيَّةُ شرقًا وغربًا.

● أصل الكلمة: محاضرة أُلقيت بإندونيسيا في: ١٥ من جمادى الأولى سنة ١٤٣٧ هـ/ ٢٤ من فبراير سنة ٢٠١٦م.

الفكر الإسلامى بين التجديد والتبديد

د. شومان: التجديد يتطلب الإقناع بأسلوب عقلانى ليِّن.. دون المساس بالأحكام الشرعية

الاجتهاد صناعة صعبة ينهض بها الراسخون فى العلم بضوابط شرعية محكمة

قال د. عباس شومان، رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، أمين عام هيئة كبار العلماء، إن التجديد ضرورة لازمة فى الشرع الإسلامى الحنيف، وهذا ما يؤكده تدرج الأحكام الشرعية فى صدر الإسلام الأول، وعلى مدار سنوات بعثة النبى، صلى الله عليه وسلم؛ فجاء التمهيد لنشر دعوة الإسلام بالتدريج، منذ إقرار الإنسان المسلم بالشهادتين، مروزًا بفرضية الصلاة والزكاة والصوم والحج، وبذلك تكونت البنية الأساسية للإسلام، وتم الدِّين بوضع ضوابط الشرع والأحكام فى المعاملات والعبادات والأخلاق.

جاء ذلك خلال ندوة «بين التجديد والتبديد فى الفكر الإسلامى»، التى عُقدت بمقر كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بالقاهرة، والتى شاركت فيها المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، بحضور د. رمضان محمد حسان، عميد الكلية، ود. حسن الصغير، أمين عام مساعد مجمع البحوث الإسلامية، ونخبة من عمداء كليات جامعة الأزهر، وعدد من طلبة الكلية.

أكد د. شومان أن الشريعة الإسلامية جاءت لتحقيق مقاصدها الشرعية، من خلال التثقيف والإعلام ومخاطبة عقول الناس، وتحذيرهم وتنبيههم لقبول الأحكام المنزلة تدريجيًا، مثلما جاء فى قضايا الخمر والربا بالمنع والتحريم، فكل مرحلة من هذه المراحل هى عين التجديد، وهذا ما نرد به على أغلب التيارات الفكرية التى تطالب بالتجديد، ولكن علينا أن نبيِّن أن هناك فرقًا بين التجديد والتبديد فى الفكر الإسلامى، لأن هناك أحكامًا قطعية ومحسومة ثابتة فى الشرع، فالتجديد يكون فى الطريقة ووسائل الإقناع المعاصرة، للوصول إلى الناس، وهذا يتطلب خطابًا لينًا مقنعًا وعقليًا، فالتجديد هنا فى الأسلوب، وليس فى الحكم ذاته.

أشار د. شومان إلى أن الاجتهاد هو صناعة صعبة، لا يتصدى لها إلا الراسخون فى العلم، ومن لهم رخصة تكوينية وعلمية متينة، لاختيار الحكم المناسب للسائل فى كل زمان ومكان، بضوابط شرعية محكمة.

أكد د. حسن الصغير، أمين عام مساعد مجمع البحوث الإسلامية، أننا نتعرض اليوم لهجمة معنوية مقصودة، تستهدف زعزعة ثقة المسلمين، فى أصولهم وعقيدتهم، بنشر مظاهر التثبيط وهدم المعنويات، والأزهر يقف لهذه المحاولات، بفكره الإسلامى الوسطى الصحيح، حتى يدفع هذه الشبهات عن الدين الحنيف.

التسامح والتعايش.. مفتاح السلام والتقدم

نظمت مجلة نور للأطفال، الصادرة عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، بالتعاون مع قطاع المعاهد الأزهرية، لقاء بمعهد فتيات المنطقة الثامنة، تحت عنوان: «دور الأزهر فى ترسيخ الهوية والتعايش السلمى»، بحضور عبدالمنعم حسين، نائب رئيس تحرير مجلة نور، وعبدالمجيد أحمد، مدير عام إدارة المكتبات بقطاع المعاهد الأزهرية، وخالد محمد إبراهيم الوليلى، منسق مجلة نور.

> «مجلة نور للأطفال».. تعزز الوعى والهوية لفتيات معهد المنطقة الثامنة

قال عبد المنعم حسين، نائب رئيس تحرير مجلة نور، إن دور الأزهر الشريف مؤثر فى ترسيخ الهوية والتعايش السلمى، حيث إن التسامح والتعايش مفتاح للتخلص من الخلافات، وهو شرط ضرورى للسلام والتقدم الاجتماعى، ومن خلاله نستطيع التغلب على التعصب والتمييز والكراهية.

تصحيح المفاهيم المغلوطة

د. الهدهد.. للمتدربين: الأخذ بظواهر النصوص دون فهم صحيح للعلوم الشرعية يقود للتطرف الفكرى

قال د. إبراهيم الهدهد، المستشار العلمى للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، إن هناك من يظن أن التمسك بظواهر النصوص إنما هو زيادة فى التقوى والاتباع، ويرى خطأ من يخالفه، ويعتقد أنه صاحب بدعة، ويظن نفسه أكثر اتباعًا للنبى، صلى الله عليه وسلم، وحرصًا على السُّنَّة ممن يخالفه، وهذا خطأ كبير، أدى إلى ظهور جماعات متطرفة متشددة، تكفر كل من يخالفها.

أكد المستشار العلمى للمنظمة، أنه لا بد للمجتهد من معرفة العلة الباعثة على الحكم، وهذا يستلزم ضرورة امتلاك أدوات العلم، للتمكن من الفهم الصحيح للدين، موضحًا أن أحد أسباب الترويج للمفاهيم الخاطئة، هو وجود من يفتقد إلى معرفة هذه العلوم، ويأخذ بظواهر النصوص، ويجعلها على غير مرادها، فأصبح هؤلاء يبدعون ويكفرون غيرهم، مدعين التمسك بالكتاب والسُّنَّة.

> احذروا دعاة الفُرقة والاختلاف بين أبناء الوطن الواحد

جاء ذلك خلال محاضرة: «تصحيح المفاهيم المغلوطة»، ضمن فعاليات دورة: «تفكيك الفكر المتطرف»، والتى عقدتها المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بالقاهرة، بالتعاون مع أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ وباحثى الفتوى، لعدد من أئمة ودعاة الصومال.

استعرض د. الهدهد، خلال المحاضرة، أمثلة للفهم الخاطئ، وتفسير النصوص على غير مرادها وحقيقتها، نتيجة للجهل، والضيق فى الفكر، وعدم التمكن من اللغة، وغيرها من الأسباب، موضحًا أن من يقف عند اللفظ دون الفهم والبحث فى دلالات اللغة ومعانيها، فقد ضل وأخطأ، وهذا يؤدى إلى التشدد والفهم الخاطئ، فالتمكن من اللغة العربية أحد أدوات الفهم الصحيح.

وفى الختام، طالب المتدربين بأن يكونوا على حذر تام من هؤلاء المدعين، الذين يريدون نشر فكرهم الهدام، الذى يفسح المجال لنشر الفرقة والاختلاف بين أبناء الوطن الواحد.

«خريجى الأزهر» تواصل مواجهة الانحراف الفكرى والتطرف

ندوات تثقيفية لترسيخ الوسطية وحماية الشباب من الأفكار الظلامية.. بمطروح والمنيا

واصل فرعا المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بمحافظتى مطروح والمنيا، ندواتهما التثقيفية والتوعوية لترسيخ قيم الوسطية، وحماية الشباب من الانحراف الفكرى، والأفكار الظلامية؛ حيث عقد فرع المنظمة بمطروح ندوة توعوية لطلاب مدرسة بنين التمريض، تحت عنوان: «الانحراف الفكرى وأثره على الشباب»، وذلك ضمن سلسلة اللقاءات التوعوية، التى يقوم بها فرع المنظمة، فى إطار فعاليات مبادرة «بداية» الرئاسية، حاضر فيها الشيخ محمد موسى، عضو المنظمة بمدينة سيوة، موضحًا أهم المفاهيم لحماية الشباب، ومعنى الحماية من الناحية الإنسانية، وحقيقة الانحراف ومعناه، ومفهومه من المنظور الإسلامى، وأسباب السلوك المنحرف، وحقيقة الفكر، وتعاريف التطرف والغلو، وأسباب الانحراف الفكرى ومظاهره، وطرق مواجهته، وأثره على زعزعة فئات المجتمع سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، وأهمية الحرص والاهتمام بشباب الأمة الإسلامية من الانحراف.

فى سياق متصل، عقد فرع المنظمة بالمنيا، بالتعاون مع لجنة صانعى السلام، ندوة توعوية بعنوان: «الوسطية منهج حياة»، بمعهد ملوى الثانوى الأزهرى للبنين، تحدث فيها الشيخ محمد صابر حبيب، عضو المنظمة، مؤكدًا أن الوسطية، كما بيّنها سيدنا النبى، صلى الله عليه وسلم، تعنى العدل والتوسط والاعتدال فى الأمور كلها، موضحًا أنها عبارة عن منهج فكرى وأخلاقى وسلوكى، وحتى فى العبادات والمعاملات تعنى الاعتدال فى جميع الجوانب الإنسانية.

كما عقد الفرع، بالتعاون مع بيت العائلة المصرية، ندوة توعوية تثقيفية بمدرسة عمانوئيل الخاصة، بمدينة ملوى، بعنوان: «حب الوطن»، بحضور أحمد نوح، أمين عام فرع المنظمة بالمنيا، والشيخ محمد صابر حبيب، عضو المنظمة، رئيس بيت العائلة بالمنيا، وحمدى عبدالحميد، عضو المنظمة، ووكيل لجنة التعليم، وجمال فؤاد الدين، المدير التنفيذى للمدرسة، وعاطف لويس جرجس، مفوض الهيئة المالكة للمدرسة، والقس لوقا راشد، كاهن كنيسة العذراء بالروضة؛ حيث تناولت الندوة التأكيد على أن حب الإنسان لوطنه هو حب غريزى، يولد مع الإنسان ذى الفطرة السليمة، وقد قيل فى مأثور الحكم: «حب الأوطان من الإيمان»، وقيل: «إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل فانظر حنينه إلى وطنه»، لذا نجد أنَّ هذه العلاقة بين الإنسان ووطنه المتمثلة فى انتمائه إليه، وحبه له، ودفاعه عنه، شعور وجد فى كل العصور، وبين كل الشعوب.

كما نظم الفرع ندوة توعوية بعنوان: «شباب ضد الإرهاب»، ضمن فعاليات مبادرة «بداية جديدة لبناء الإنسان»، بمدرسة كفر المنصورة الرسمية للغات، بالمنيا، بالتعاون مع لجنة صانعى السلام، تحدث فيها الشيخ جمال عبد الحميد، عضو المنظمة، والقس بولس نصيف، عضو لجنة صانعى السلام، ود. منصور سالم، عضو لجنة صانعى السلام، وعمر الزينى، عضو لجنة صانعى السلام، والواعظة آمال جابر، عضو لجنة صانعى السلام.

تناولت الندوة التحذير من التطرف الفكرى، والذى يعد من الظواهر الخطيرة التى تهدد أمن الفرد والمجتمع بعمومه، وقد ذم الشرع الغلو والغالين، قال تعالى: «يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِى دِينِكُمْ»، وقال تعالى: «فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا»، وخير الأمور الوسط، فدين الله بين الغالى فيه والجافى عنه فى جميع الأبواب فى الاعتقادات، والعبادات، والمعاملات، والأخلاق، وسط بين الجفاء والغلو، وبين التفريط والإفراط، ورسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «إياكم والغلو فى الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو فى الدين».

د. عباس شومان يفتتح الملتقى الفقهى «رؤية معاصرة» بالجامع الأزهر

رئيس «خريجى الأزهر»: القرآن سبق العلماء فى مراحل تطور الجنين.. وأبحاث الغرب استفادت من الحقائق الإسلامية

منع زواج المرأة بأكثر من رجل ليس تمييزًا.. بل لصيانتها وحفظ الأنساب

أشاد د. عباس شومان، رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، أمين عام هيئة كبار العلماء، بالتنظيم الجيد للقاءات المتنوعة والمتعددة، فى رحاب الجامع الأزهر، والتى منها هذا التوجه الجديد، الذى يجمع بين الجوانب الشرعية والجوانب العملية، والتى بدأت بالطب الذى هو فى غاية الأهمية حتى تكتمل جميع الجوانب وتتضح الحقيقة، ويخرج الناس بقناعة تامة عن القضية محل النقاش، ويؤكد الجانب الطبى فى قضية حفظ النسل للمتشككين أن هذا الدِّين عظيم.

أوضح د. شومان، خلال كلمته بالملتقى الفقهى، الذى عُقد بالجامع الأزهر تحت عنوان: «حفظ النسل بين الشرع والطب»، أهمية الجانب الطبى فى قضية حفظ النسل، مشيرًا إلى عظمة ديننا الإسلامى؛ حيث لم يجد الأطباء أى دليل يتعارض مع الحقائق العلمية المذكورة فى القرآن والسُّنَّة، بدءًا من مراحل خلق الإنسان وحتى موته.

أشار رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر إلى أن الأبحاث العلمية أثبتت أن القرآن الكريم سبق العلماء فى تصحيح مفاهيم خاطئة، مثل الاعتقاد بأن اللحم يتكون أولًا ثم العظام؛ حيث أوضح القرآن أن العظام تتكون أولًا ثم تُكسى باللحم، وهذا يتوافق مع ما جاء به الرسول، صلى الله عليه وسلم، حول مراحل تطور الجنين.

لفت إلى أن أصل قضية النسل موجودة فى الكتاب والسُّنَّة، وأن الأمم الغربية تستفيد من الحقائق الإسلامية فى أبحاثها، حيث يكتشفون وبعد مرور قرون كثيرة ما هو مذكور فى القرآن، مؤكدًا أن الله أراد أن يكون النسل محفوظًا ومعروفًا، فالإسلام شرع الزواج بطريقة تمنع الاختلاط؛ حيث يُعرف النسب بوضوح، ويكون الإنجاب من خلال الزواج الشرعى، الذى يضمن أن الطفل يُنسب إلى والده.

النسل قضية موجودة فى الكتاب والسُّنَّة

الإسلام شرع الزواج بطريقة تمنع الاختلاط وتضمن نسب الطفل لأبيه

أوضح د. عباس شومان، أن الشريعة الإسلامية أرادت أن تضع قاعدة واضحة فى مسألة النسب، حتى فى حالات الانحراف، مثل الزنا، حيث يُعتبر الولد منسوبًا إلى الفراش الشرعى، بينما يُعتبر الخارج عن تعاليم الإسلام فى هذا الشأن غير معنى بالنسب، فالإسلام يضمن أن يكون النسب مرتبطًا بالفراش الصحيح، مما يعكس أهمية الزواج بأركانه وشروطه التى تجعل المرأة خاصة برجل واحد.

أشار د. شومان إلى أن الرجل حتى وإن تزوج بأكثر من امرأة، فالأنساب محفوظة؛ حيث لا يحدث اختلاط فى النسب مع تعدد الأمهات، لأن الأب يكون واحدًا، بينما فى حالة تعدد الأزواج للمرأة، يحدث اختلاط وهو ما يحدث مشكلة فى تحديد النسب.

وتناول الأمين العام لهيئة كبار العلماء مفهوم المساواة المغلوط، مشيرًا إلى أن من يدعون لإباحة الزواج بأكثر من رجل للمرأة الواحدة لا يفهمون طبيعة الخلق، فالرَحم هو الذى يحمل الحمل، وإذا تعدد الأزواج يصبح من الصعب معرفة من هو والد الطفل، وأكد أن منع المرأة من الزواج بأكثر من رجل ليس تمييزًا، بل هو صيانة لها ولحفظ نسب الأولاد.

استغرب د. عباس شومان من بعض النساء اللاتى يعشن فى الغرب ويطالبن بالمساواة مع الرجال فى بعض الأحكام الشرعية، مشيرًا إلى أن ذلك يتناقض مع ما أمر به الشرع الحنيف، فالإسلام كرّم المرأة أعظم تكريم فى كل شئون حياتها.

«خريجى الأزهر» تتصدى لدعوات الطائفة «الكيميتية».. فى مالى

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بمالى، محاضرة توعوية بعنوان: «كيف نتصدى للظاهرة الكيميتية الجديدة؟»، وذلك بمدينة بامكو، تحدث فيها مولاى هادى قريش، عضو الفرع، وقام بالتعريف بهذه الطائفة، والتى تعد طائفة روحية تسعى إلى إحياء الديانة المصرية القديمة، ظنًا من أتباع هذه الحركة أنها أقدم ديانة أفريقية موجودة داخل أرض القارة، كما أنهم يدعون إلى التخلى عن الأديان الإبراهيمية، بوصفها أديانًا وافدة من خارج القارة، والعودة إلى الإيمان بالمعتقدات الوثنية القديمة.

أشار إلى أن هذه الحركة نشأت فى أواخر سبعينيات القرن العشرين، مع تصاعد أنصار فكرة الوثنية الجديدة، والتى تنادى بإحياء العقائد الدينية القديمة؛ حيث توجد مجموعة من الأفكار التى يتبناها أتباع هذه الحركة الموجودون فى أفريقيا تحديدًا، وتتمثل فى إحياء الديانة المصرية القديمة والتخلى عن باقى الأديان.

أضاف أن هذه الحركة تتبنى عددًا من الأفكار، مثل: فكرة الأصل الزنجى للحضارة المصرية القديمة، والوحدة الأفريقية، وفكرة المركزية الأفريقية، وفكرة العداء للثقافات الأجنبية، وخاصة العرب.

يذكر أن المجلس الأعلى الإسلامى بمالى، باعتباره الجهة المخولة بالفصل فى القضايا الدينية، تلقى الكثير من الاستفسارات والاستفتاءات من المجتمع المسلم فى مالى من أفراد وجمعيات إسلامية، حول موقف الإسلام من الطائفة المسماة «الكيميتية»، وما يماثلها فى الاعتقاد، بسبب ما عرف من أعضاء هذه الطائفة من عداوة الإسلام، وقد أقر المجلس بأن هذا المذهب يعد مذهبًا كفريًا لا يمكن أن يكون معتنقه مسلمًا، وعلى المسلم أن يحذر من الدعوات والأفكار التى يدخل منها «الكيميتيون»، كالعودة إلى حضارة الأسلاف، ونحو ذلك مما ينتهى بصاحبه إلى إنكار أركان الإيمان.

تكنولوجيا المعلومات لتعزيز الحوكمة والحد من الفساد

د. أحمد درويش: تعميق الشفافية والمحاسبة وضمان تطبيق القانون

أكد د. أحمد درويش وزير التنمية الإدارية الأسبق والرئيس الأسبق للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، أن التكنولوجيا الحديثة تلعب دورًا متميزًا وفعالًا فى الوقاية من الفساد، ومحاربته؛ لأن كشف جرائم الفساد يحتاج إلى وسائل تكنولوجية متطورة، كما أنه ليس سهلًا إثباتها بالطرق التقليدية، كما أن الوسائل التكنولوجية تبسط الإجراءات، وتسرع وتيرتها، مما يساهم فى إنجاز العمل بشكل دقيق، وضمن مدة زمنية مقبولة، وذلك عن طريق تخطى الإجراءات الروتينية، والتى تكون فى أحيان كثيرة بيئة خصبة لارتكاب جرائم الفساد

جاء ذلك خلال المحاضرة الختامية لبرنامج «الحوكمة ومكافحة الفساد»، الذى عقدته المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، من خلال مشروع «سفراء الأزهر»، فى إطار مشاركة المنظمة فى المبادرة الرئاسية: «بداية».

وجاءت المحاضرة بعنوان: «دور تكنولوجيا المعلومات فى دعم الحوكمة والحد من الفساد»، بحضور عدد من العمداء والوكلاء، وأساتذة وطلاب جامعة الأزهر المصريين والوافدين.

أضاف د درويش أن الرقمنة تسعى إلى تحويل المعاملات على كل الأصعدة للعمل بالتكنولوجيا، وذلك يساعد فى الحد من الفساد المالى والإدارى فى كل المؤسسات، مبينًا أن الحوكمة تعد من الموضوعات الحديثة التى بواسطتها يتم إخضاع نشاط المؤسسات فى الدولة، على اختلاف أشكالها، إلى عدة سياسات وتشريعات، تهدف إلى تعزيز ممارسات الشفافية، والإفصاح، والمحاسبة، والمسئولية، وضمان تطبيق القانون.

قام د. عبدالدايم نصير، أمين عام المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، مستشار فضيلة الإمام الأكبر، فى ختام المحاضرة، بإهداء درع المنظمة إلى د. أحمد درويش، وزير التنمية الإدارية الأسبق، تقديرًا لمشاركته فى البرنامج التدريبى للمنظمة.

«خريجى الأزهر» فى ميزان البحث العلمى

تكريم الباحثين المهتمين برصد دور المنظمة فى ذكرى تأسيسها

د. شومان: الاستفادة من الرسائل العلمية فى النهوض بأداء المنظمة

كرمت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، فى حفل أقيم بمقرها الرئيس بالقاهرة، بمناسبة مرور سبعة عشر عامًا على تأسيسها، عددًا من الباحثين، الذين قدموا أبحاثًا علمية متميزة عن المنظمة، ودورها الرائد تربويًا وعلميًا وتثقيفيًا ومجتمعيًا وخدميًا، وذلك بحضور د. عباس شومان، رئيس مجلس إدارة المنظمة أمين عام هيئة كبار العلماء، واللواء وائل بخيت، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، وعدد من الباحثين والأساتذة داخل مصر وخارجها.

أعرب د. عباس شومان، رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر أمين عام هيئة كبار العلماء، عن سعادته بوجود هذه النماذج الرائعة من الباحثين والعلماء، وتناولهم دور المنظمة الأصيل، وهدفها النبيل فى جمع شمل أزهريى العالم، فى دراسات وبحوث متميزة، وأن المنظمة تقدم جزيل الشكر لهم على جهدهم العلمى المرموق أولًا، وللاستفادة من أطروحاتهم العلمية البحثية فى النهوض بأداء المنظمة ثانيًا.

أكد فضيلته أن المنظمة استطاعت منذ إنشائها، خلال السبعة عشر عامًا الماضية، تأهيل أعداد كبيرة من خريجى الأزهر فى الداخل والخارج، لخدمة الإسلام والمسلمين، ولدعم القضايا الإسلامية، والتصدى للأفكار الخاطئة، التى شوّهت صورة الإسلام الحنيف، ومجابهة الفكر المتطرف ودعاة الغلو والتعصب، بعرض الفكر الأزهرى الصحيح، المبنى على الوسطية والاعتدال، ذلك الفكر الذى يجمع بين العقل والنقل، والتراث والتجديد، وقد تجلى ذلك من خلال أنشطة المنظمة فى عقد الدورات التدريبية العلمية المكثفة للأئمة على مستوى العالم، وتنشيط عمل الأزهريين من خلال إنشاء فروع للمنظمة بالداخل والخارج، وإطلاق البرامج العلمية والثقافية للطلاب المصريين والوافدين.

أضاف د. شومان أننا فى هذا اليوم نحتفل بجهود من تابعوا ونظروا لكيان المنظمة كرافد علمى وتربوى مهم تابع للأزهر الشريف، وأبرزوا ذلك الاهتمام بالبحث والتحليل وعرض الأطروحات من خلال البحث العلمى الموضوعي. مؤكدًا أن ما نريده كقائمين على المنظمة هو الوقوف على أبحاث علمية حقيقية تتوافر بها شروط البحث العلمى الدقيق، نستنتج منها ملاحظات بأدلة واضحة حقيقية بمعرفة يقينية لنشاط المنظمة على أرض الواقع.

أكد الباحثون المكرمون بمقر المنظمة سعادتهم وامتنانهم بهذا التكريم، خاصة أنه يأتى من هذا الكيان، الذى آمنوا به ووجدوا فيه كثيرًا من الإيجابيات، كمجابهة الأفكار المتطرفة، والتركيز على القضايا الفكرية الإسلامية فى دوراتها العلمية، ورعاية الطلاب الوافدين، فضلًا عن تنوع نشاطها العلمى والثقافى، من خلال مشروع سفراء الأزهر، والمنابر الإعلامية، كجريدة «الرواق»، ومجلة «نور» للأطفال، والإصدارات المتنوعة فى تفنيد الأفكار المتطرفة.

الباحثون: نجحت فى مواجهة التطرف الفكرى بأنشطة علمية وتربوية وخدمية متميزة

تنوعت الأبحاث المقدمة من الباحثين، ومنها بحث بعنوان «صفحات مشرقة من تاريخ الأزهر فى أفريقيا»، للأستاذ الدكتور محمد على عبدالحفيظ أستاذ الحضارة بجامعة الأزهر، و«الجهود التربوية للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر فى ضوء أهدافها»، للأستاذ الدكتور عبد رب الرسول سليمان أستاذ التربية الإسلامية بكلية التربية، و«استخدام التاريخ فى حماية الأطفال من التطرف- مجلة نور نموذجًا»، للدكتورة نفيسة السعيد أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بجامعة عين شمس، و«الجهود التربوية للمنظمة فى ضوء متطلبات تدويل التعليم»، للدكتورة آمال عبدالمنعم سالم بكلية التربية جامعة بنها، و«تطوير دور المنظمة فى التنمية المستدامة»، للدكتور أحمد محمد الأشقر، أستاذ الإدارة والتخطيط المساعد بجامعة الأزهر، و«رؤية الطلاب الوافدين للدور الوطنى للمنظمة فى ضوء التحول الرقمى» للدكتور سيد حسن محمد على، و«المضامين التربوية لجريدة الرواق»، للأستاذ الدكتور حنان رضوان، كلية التربية جامعة بنها.

قام د.عباس شومان، رئيس مجلس إدارة المنظمة أمين عام هيئة كبار العلماء، فى ختام الحفل، بإهداء درع المنظمة إلى الأساتذة والباحثين، تقديرًا لجهودهم، ومساهمتهم فى مسيرة المنظمة وارتقائها للأفضل.

د. شومان يفتتح أسبوع الدعوة بسوهاج

أكد د. عباس شومان، رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، الأمين العام لهيئة كبار العلماء، أن الأزهر حريص على تناول القضايا التى تهم المجتمع، والتى تعبر عن علاقة الإنسان بربه ومجتمعه، ويسعى بدوره لتفنيدها وتوضيح الشائك منها للأمة، وأننا حين نتحدث عن عمران المجتمع، تأتى الأسرة فى مقدمة الأمر، وإذا نظرنا بعين المنصف نجد أن الإسلام اهتم بالأسرة قبل بنائها، فأمسك بأيدى الشباب المقبل على الزواج خطوة بخطوة، وعلّمه كيف يُكوّن أسرة قوية تسهم فى إعمار مجتمع سليم، مؤكدًا أنه لا بقاء للمجتمع إلا بعد بناء الأسرة ولا بناء للأسرة إلا على أساس المودة والرحمة.

جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية للقاء الأول من أسبوع الدعوة الإسلامية الثالث، الذى استضافته جامعة سوهاج وتنظمه اللجنة العليا للدعوة بمجمع البحوث الإسلامية، فى إطار المبادرة الرئاسية «بداية جديدة لبناء الإنسان» تحت عنوان «الدين والعمران معطيات ودلالات». بحضور د. حسن يحيى، الأمين المساعد للجنة العليا لشئون الدعوة بمجمع البحوث الإسلاميَّة، ود. حسان النعمانى رئيس جامعة سوهاج، ولفيف من أساتذة وعمداء الكليات، وعلماء الأزهر الشريف، وأدار الندوة محمد الدياسطى، عضو المركز الإعلامى بمشيخة الأزهر.

أشار د. شومان إلى أن الأسرة إن لم ترتكز على ثوابت الدِّين تصبح أسرة ضعيفة لا خير فيها، ولا دور لها فى إعمار المجتمع، داعيًا الشباب إلى حُسن اختيار الزوج والزوجة قبل الزواج، والتعاون وإنكار الذات بينهما بعد الزواج، موضحًا أن هذه المعانى من دعائم الأساس المتين للأسرة، وعلى الزوج والزوجة الحرص على العطاء أكثر من البحث عن الحقوق.

أوضح فضيلته، أن كل ما يطرحه أدعياء إنصاف المرأة هو ضد المرأة ويظلمها ويظلم الأسرة معها، ففى الميراث مثلًا لو تقاسم الرجل والمرأة الميراث فى كل أحواله لظلمنا المرأة؛ حيث تحصل المرأة على أكثر من الرجل فى مواضع كثيرة، كما حذر الشباب من رفقاء ورفيقات السوء، واصفًا ذلك بـ «الاختراق الأخلاقى لبنيان الأسر المتماسكة».

قال د. حسن يحيى، الأمين المساعد للجنة العليا لشئون الدعوة بمجمع البحوث الإسلامية، إن الإسلام يريد أسرة تصل الدنيا بالآخرة والأرض بالسماء، يرتبط أفرادها برابطة الرحمة والدم، تحدث عنها القرآن الكريم وعظّم من مكانتها، فتكلم عن الرسل الذين اصطفاهم كذرية منتقاة لتأسيس البشرية، وعلّمنا كيف تُكوّن الأسر، لافتًا إلى أن مجتمعنا مستهدف، وأن كل محاولات الاستهداف فشلت لقوة منهجنا، لذلك وجه أعداء الأمة سهامه نحو الأسرة لهدمها من خلال العبث فى التكوين الفكرى للشباب، فقدموا زواج التجربة وفكرة المساكنة وغيرهما من المصطلحات المستنكرة، التى تمثل غطاء للزنا، وجعلوا من المرأة سلعة رخيصة بداعى الحرية، وتصدى الأزهر لهذا الفكر الفاسد، وتمسك المجتمع بكلمة الأزهر.

أعرب د. حسان النعمانى رئيس جامعة سوهاج، عن تقديره لجهود فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، ودعمه لقضايا الأمة والمجتمع، مؤكدًا أن الأزهر منارة علم ودين، وهو مظلة أظلت أبناء مصر مسلمين ومسيحيين، حيث رسخ لقيم الأخوة الإنسانية، وعلينا جميعًا أن نقدم الغالى والنفيس فى سبيل رفعة الوطن وأمنه، مع علماء الأزهر الشريف الذين يضيئون لنا الطريق ويعلمون أولادنا روح الدين باستنارة فكرهم البعيد عن الغلو والتطرف.

يأتى أسبوع الدعوة الإسلامية فى إطار توجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، بتكثيف البرامج والفعاليات الدعوية والتوعوية، بما يحقق دور ورسالة الأزهر الدعوية والتوعوية، وبإشراف من وكيل الأزهر د. محمد الضوينى، عضو مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، ود. محمد الجندى، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية.

رئيس «خريجى الأزهر»: عمران المجتمع يرتكز على الأسرة.. والإسلام اهتم بها قبل وبعد بنائها

أحذر الشباب من رفقاء السوء.. وعلى الزوجين الحرص على العطاء أكثر من البحث عن الحقوق

«خريجى الأزهر» تطلق برنامج تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب الوافدين

أطلقت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر برنامج تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب الوافدين من مختلف الجنسيات؛ والذى يحاضر به مدربون من مركز الأزهر للغات.

يتضمن البرنامج المكثف ثلاثة مستويات، بإجمالى ٩٠ ساعة، وذلك وفق مقرر المعهد الثقافى البريطانى، ويشمل البرنامج تنمية المهارات الثلاث: «الاستماع، والتحدث، والقراءة»، ويتاح التدريب بنظام الأون لاين، عبر منصة زووم.

يهدف البرنامج إلى تدريب طلاب الأزهر على مهارات اللغة الإنجليزية، وتنمية ثقافتهم اللغوية، وتأهيلهم لسوق العمل عقب التخرج فى الجامعة.

«نبذ العنف والتطرف».. فى محاضرة بتشاد

عقد فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر بتشاد، محاضرة لطلاب مدرسة الوحدة العربية، بالعاصمة أنجمينا، بعنوان: «نبذ العنف والتطرف»، ضمن الحملة التوعوية، التى تأتى فى إطار توجهات الأزهر الشريف لنشر الوسطية والاعتدال، بعنوان: ومضات أزهرية.. قراءة فى كتاب «القول الطيب»، لفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، ألقاها الشيخ محمد صالح أبكر، عضو فرع المنظمة بتشاد، بحضور ٦٠ طالبًا وطالبة.

تناول عضو المنظمة، خلال المحاضرة، التأكيد على أن الدين الإسلامى يرسخ الوسطية فى مختلف مناحى الحياة، وينبذ العنف والتطرف، كما أوضح مفهوم الوسطية الذى يُعنى بالعدل والاستقرار، والخير والأمان، حيث تعتبر الوسطية من أبرز خصائص الإسلام، فالإسلام اتخذ فى جميع عباداته ومعاملاته موقفًا سمحًا بعيدًا عن التعنت والتشدد.

د. سلامة داود فى حفل تكريم خريجى تايلاند:

انشروا العدل والسلام والمحبة بين الناس

كرم د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، الطلاب الوافدين من خريجى الأزهر التايلانديين، معربًا عن سعادته بتكريم دفعة جديدة من سفراء الأزهر، مؤكدًا أن تايلاند لها مكانة كبيرة فى الأزهر الشريف، وكانت زيارة الإمام الطيب خيرَ دليلٍ على ذلك، وأن استقبال ملك تايلاند ورئيس وزرائها وقياداتها وشعبها لفضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب شيخ الأزهر، أظهر تقديرهم للأزهر الشريف واحترامهم الكبير له.

أضاف د. داود أن تخريج ١٤٦ تايلانديًا اليوم هو إضافة قوية للإسلام فى نشر الوسطية والاعتدال؛ فالعلماء هم كواكب الأرض التى تضيء الكون، وكل من يحمل العلم ويعمل به فهو ضياء للأرض.

أوصى الخريجين بأن ينشروا العدل والسلام والمحبة بين الناس، ويمقتوا الظلم والحرب، فالخير سيظل خيرًا والشر لن يثمر إلا شرًا ووبالًا.

ألقى د. جلال الدين آرون بونشوم، شيخ الإسلام فى تايلاند، كلمة مسجلة أعرب فيها عن تقديره لما يقوم به الأزهر الشريف من رعاية للوافدين، مؤكدًا مكانة الأزهر الشريف فى دفاعه عن الإسلام أمام الهجمات التى يتعرض لها من دعاة التشدد.

أشار د. محمود صديق، نائب رئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث، إلى أن يوم التخرج من الأيام المشهودة التى تظل فى الذاكرة، وأن تاريخ العلاقات مع تايلاند قديم، فهى من كبرى الدول التى يستقبل الأزهر طلابها ويعتنى بهم، مشيرًا إلى أنه يعتز بطلاب تايلاند، ويذكر الدارسين منهم فى كلية الطب بكل خير.

أوضح د. محمد عبدالمالك، نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه القبلى، أن رسالة الإسلام هى السلام، وأن نشر الوسطية هو هدف الأزهر الشريف الذى يسعى لترسيخه وتعميمه بين الناس، فكونوا خير سفراء للإسلام وللأزهر الشريف.

وأشار تانابدى جوتونج، نائب سفير تايلاند، إلى أن السفارة تحرص على رعاية هذه الاحتفالية على مدار عدة سنوات؛ لأنها تعلم أن التخرج فى الأزهر الشريف ليس بالأمر السهل، وأنها تأمل أن ينتفع شعب تايلاند بما درسه الخريجون فى الأزهر الشريف.

وقال فاضل عبدالقادر، رئيس جمعية الطلبة التايلانديين: إن جامعة الأزهر علمت الكثير من أبنائنا، وكان خريجو الأزهر جسرًا للتواصل بين مصر وتايلاند، واحتفالية اليوم هى استكمال للجهود التى يقوم بها الأزهر الشريف فى خدمة الوافدين، مشيرًا إلى أن الاحتفالية تضم تخريج ١٤٦ طالبًا وطالبة اختتموا مراحلهم التعليمية اليوم بهذه الذكرى الطيبة مع علماء الأزهر وأعضاء السفارة.

يذكر أن الحفل شهد تكريم ١٤٦ خريجًا؛ منهم ١٤٤ فى مرحلة الليسانس من كليات: اللغة العربية، وأصول الدين، والدراسات الإسلامية، والشريعة والقانون، والتربية، والدعوة، والطب، كما تم تكريم خريجة من شعبة الشريعة فى مرحلة الماجستير، وخريجة فى شعبة أصول اللغة بمرحلة الدكتوراه.

تعزيز الحوار والتعاون بين الثقافات

إطلاق مبادرة «شباب من أجل التغيير والتنمية» بالتعاون مع «الفرنسيسكان»

فى إطار التعاون المشترك بين المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، والمركز الثقافى الفرنسيسكانى، تم تفعيل مبادرة: «oikos young»، والتى تهدف إلى تعزيز الحوار والتعاون بين الثقافات المختلفة، من خلال برنامج تدريبى بعنوان: «شباب من أجل التغيير والتنمية المستدامة».

يركز البرنامج على القضايا البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية فى نطاق دول البحر الأبيض المتوسط.

شهد انطلاق المبادرة اللواء وائل بخيت، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، ود. عبدالدايم نصير، أمين عام المنظمة مستشار فضيلة الإمام الأكبر، ود. محمد المحرصاوى، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية للتدريب، والأب مراد مجلع، الرئيس الإقليمى للرهبنة الفرنسيسكانية، وجمع من أساتذة وعمداء كليات جامعة الأزهر، ووفد رفيع المستوى من الرهبنة الفرنسيسكانية، بحضور خمسين طالبًا من طلاب الأزهر.

أكد د. عبد الدايم نصير، أمين عام المنظمة مستشار فضيلة الإمام الأكبر، أن المنظمة تحرص على التعاون المستمر مع جميع الهيئات والمراكز، التى تدعم الحوار والتعايش السلمى بين الشعوب، بما يحقق التكامل ونشر القيم والمبادئ السامية، مشيدًا بالتعاون مع المركز الثقافى الفرنسيسكانى.

قال د. محمد المحرصاوى، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية للتدريب، إن الإسلام دين يدعو إلى التعاون والتعارف وغرس القيم الفاضلة، وهذا ما يقوم به الأزهر الشريف من خلال جميع مؤسساته، بهدف تعزيز الحوار والتعاون بين الثقافات المختلفة.

أضاف الأب مراد مجلع، الرئيس الإقليمى للرهبنة الفرنسيسكانية أن المركز الفرنسيسكانى يرحب دائمًا بالتعاون المثمر مع منظمة خريجى الأزهر، من أجل تعزيز الحوار لبناء طرق مشتركة، نتعاون فيها مع بعضنا البعض، بروح من المحبة والقبول المتبادل.

وتناول الأب فرانسيسكو زاكا، عرضًا عامًا عن «أويكوس»، موضحًا أنها نموذج مبتكر للتعليم العالى فى الأكاديمية الدولية، ويركز فى رسالته على رؤية متعددة للثقافات والتعليم والتدريب.

أكد د. محمد عبد الرحمن، الأستاذ بجامعة الأزهر، أن للدين دورًا عظيمًا وأساسيًا فى تدعيم وتعزيز التنمية المستدامة فى شتى شئون الحياة، خاصة العدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة.

ختام دورة «تفكيك الفكر المتطرف» لأئمة بريطانيا بالتعاون مع أكاديمية الأزهر للتدريب

اختتمت المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، فعاليات الدورة التدريبية المكثفة لأئمة بريطانيا، التى عقدت على مدار شهر ونصف الشهر، بمقر المنظمة الرئيس بالقاهرة، تحت عنوان: «تفكيك الفكر المتطرف»، بالتعاون مع أكاديمية الأزهر العالمية للتدريب.

حضر ختام الدورة اللواء وائل بخيت، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، ود. محمد المحرصاوى، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية للتدريب والمشرفون على الدورة من المنظمة وأكاديمية الأزهر العالمية للتدريب.

قال د. محمد المحرصاوى، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية للتدريب: إن الأزهر يفتح أبوابه لاستقبال المتدربين فى الدورات التدريبية المتخصصة والعامة وفقًا للمناهج الحديثة، ويسعى دائمًا من خلال هذه البرامج للعمل على ترقية أدائهم، وتنمية وعيهم الثقافى، حتى يتمكنوا من مواجهة مناهج الغلو والتطرف، ومن ثمّ يستطيعون نشر منهج الإسلام بصورته الصحيحة فى بلادهم.

أكد د. عبدالدايم نصير، أمين عام المنظمة، ضرورة تواصل المتدربين مع فرع المنظمة ببريطانيا، للوقوف على أهم المشكلات التى تواجه المجتمع المسلم ببريطانيا، وتقديم الحلول الصحيحة لها، وإزالة اللبس والفهم الخاطئ المنتشر فى عقول المسلمين فى هذه البلاد، وذلك من خلال تنفيذ دورات تدريبية فى مجال الدعوة الإسلامية بالخارج.

من جانبهم، عبر المتدربون عن سعادتهم البالغة، وامتنانهم لفرصة تدريبهم على يد مشايخ الأزهر العدول، من خلال البرنامج التدريبى، الذى تلقوه طيلة هذه الفترة، مما ساعدهم فى تطوير معارفهم، وبناء تفكيرهم التحليلى والنقدى، وتصحيح تصوراتهم تجاه بعض القضايا الشائكة المطروحة الآن، متمنين مزيدًا من التعاون مع أكاديمية الأزهر والمنظمة العالمية، فى تنفيذ البرامج التدريبية المتخصصة.

وفُتح باب الحوار حول بعض القضايا الفكرية، وكيفية توضيح رأى الإسلام فيها، والذى يبرهن على أنه دين يعالج قضايا الإنسان الحياتية.

«خريجى الأزهر» ببنين:

شريعة الإسلام جاهزة ومستعدة بطبيعتها لتقديم حلول تواكب كل جديد

ألقى الشيخ حسين إسحاق سيلا، عضو فرع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر ببنين، ندوة بعنوان: «ضرورة التجديد»، وذلك بمدينة باراكو، بحضور أكثر من ١٠٠ شخص، وذلك في إطار الحملة التوعوية، التى أطلقتها المنظمة، بعنوان: «ومضات أزهرية، قراءة فى كتاب القول الطيب»، لفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد محمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف.

ركزت الندوة على أن رسالة الإسلام تنفرد عن بقية الرسالات بخصائص متعددة، منها: أنها رسالة خاتمة، نبيها آخر الأنبياء، وتتسم بكونها رسالة عامة للناس، تتخطى حدود الزمان والمكان، وستظل تتمتع بهذه الخاصية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

كما أوضح عضو فرع المنظمة ببنين، أن ختم الرسالة يستلزم بالضرورة عموم الرسالة للناس جميعًا، بحيث لا يختص بها قوم دون قوم، وإن قضية عموم الرسالة تفترض ضرورة اشتمالها على ما ينفع الناس فى أمور الدين والدنيا معًا، بحيث يستجيب لحاجتهم وأمور معاشهم مهما اختلفت أماكنهم وتغيرت أزمنتهم، مؤكدًا أن شريعة الإسلام جاهزة ومستعدة بطبيعتها لتقديم حلول وصيغ معيشية متغيرة، تواكب التغيير الجديد، وأن رسالة الإسلام رسالة صالحة لكل زمان ومكان، وأن صلاحيتها هى المرونة والحركة فى نظرتها إلى طبيعة الإنسان الروحية والمادية، ولو أن رسالة الإسلام صيغت فى شكل بنود ومواد ثابتة لا تقبل التجديد.

«خريجى الأزهر» عطاء يتدفق منذ 17 عامًا

تبنى دعائم التواصل والتسامح والوسطية والاعتدال فى كل مكان

رعاية الوافدين.. دعم القدرات وصقل المهارات وتأهيل الخريجين لسوق العمل

تعميق الحوار بين مختلف الثقافات والحضارات.. لتعزيز التعايش السلمى بين الأمم

«على الطلاب الوافدين الاستمساك بالمنهج العلمى الأزهرى.. عقيدة، وفكرًا، وسلوكًا؛ حتى يكونوا خير سفراء للإسلام فى بلدانهم، ينشرون صحيح الدِّين بتعاليمه السمحة، ويُرسِّخون قيم السلام، والتسامح، وثقافة الحوار، وفقه المواطنة والتعايش السلمى بين جموع المواطنين..ليكن هدفكم تحصيل العلوم الأزهرية الأصيلة؛ باعتبارها صِمَام الأمان للعالم كله، من شرور التطرف والإرهاب، وتعلموا على أيدى أساتذتكم فى أعرق معهد إسلامى عرفه التاريخ؛ حتى تكونوا قادرين على كشف زيف الجماعات الضالة بتأويلاتها المنحرفة، وإرساء الفهم الحقيقى للدِّين الحنيف بمنهجه المعتدل، واحرصوا على التواصل المستمر مع المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، بما يساعدكم فى أداء رسالتكم المنشودة».

من توجيهات فضيلة الإمام الأكبر
الأستاذ الدكتور **أحمد الطيب** شيخ الأزهر

الرّواق

جريدة أسبوعية
تصدر نصف شهرية بصفة مؤقتة
عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر
بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة
الإمام الأكبر
أ.د. أحمد الطيب
شيخ الأزهر

رئيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر
أ.د. عباس شومان

نائبا رئيس المنظمة
أ.د. سلامة داود
السيد/ وائل بخيت

أمين عام المنظمة
أ.د. عبدالدايم نصير

رئيس التحرير
حسين عبدالنعيم

مدير التحرير
سعد المطعنى

نائب رئيس التحرير
حسام مهدى

المدير العام
أحمد عبدالحميد

مستشار قانونى
أحمد التونى

مستشار فنى
م. محمد عبدالغفار

الإخراج الفنى
أحمد عاطف

التصحيح اللغوى
عمر وهدان

المدير الإدارى
عطيات بدوى

عنوان المنظمة
جامعة الأزهر - مدينة نصر
الحى السادس - القاهرة

الموقع الإلكترونى
www.alruwaq.com

البريد الإلكترونى
rowaq magazine@gmail.com

ت: 23868114 فاكس: 23868116

احتفالاً بمرور 17 عامًا على تأسيس المنظمة

«خريجى الأزهر» تبحث تعزيز التعاون مع القيادات التنفيذية والشعبية بالقليوبية

د. عباس شومان: المنظمة أسسها «الإمام الطيب» لنشر الفكر المستنير.. داخليًّا وخارجيًّا

تعميق التعاون المشترك مع الأجهزة المعنية للتصدى لمثيرى الفتن والبلبلة

د. سلامة داود: نستهدف خلق رؤية مشتركة بقيادة الأزهر مع الجهات المعنية.. لخدمة الوطن

استقبل د. عباس شومان، رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، الأمين العام لهيئة كبار العلماء، بحضور د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، واللواء وائل بخيت، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة، ود. أسامة العبد، عضو مجلس إدارة المنظمة، وكيل لجنة الشئون الدينية بمجلس النواب، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، ود. عبدالدايم نصير، أمين عام المنظمة، مستشار فضيلة الإمام الأكبر، ود. إبراهيم الهدهد، المستشار العلمى للمنظمة، وفدًا رفيع المستوى من القيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة القليوبية، وذلك فى إطار احتفالات المنظمة بمرور ١٧ عامًا على تأسيسها، لبحث سبل التعاون المثمر.

قال د. عباس شومان، إن المنظمة أسسها فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وهى من الروافد التى تعمل على نشر رسالة الأزهر داخليًا وخارجيًا، مستعرضًا دور المنظمة وفروعها المنتشرة فى محافظات مصر، وفى ربوع العالم، مؤكدًا ما لمسه من دور مهم وفعال لفروع المنظمة بالخارج خلال جولاته الخارجية، وحب الأزهريين لمصر الأزهر وتقديرهم له ولدوره كقلعة الإسلام الحصينة، والفكر المستنير.

أشار فضيلته إلى أن المنظمة تعمل على تكثيف جهودها فى التعاون والتنسيق مع جميع الجهات، من أجل التصدى لمن يثيرون القضايا، التى تهدف إلى البلبلة وإثارة المجتمعات، مثل قضايا المرأة، وادعاء البعض أنهم جاءوا ليعطوا المرأة حقوقها، بينما الإسلام أرسى حقوق المرأة منذ قرون عدة.

أكد أن هناك بعض أصحاب الأجندات ممن يثيرون قضايا بعينها لإثارة الشباب ودغدغة مشاعرهم، وهذا أدى إلى تشتت ذهنى وفكرى لدى بعض الشباب.

وفى ختام كلمته قدم الشكر للضيوف، وقيادات المحافظة والنواب، على إسهاماتهم وتعاونهم مع فرع المنظمة، وطالبهم بالمزيد من التنسيق والتعاون مع فرع المنظمة بالمحافظة، من أجل المساهمة فى حل المشكلات، وللمزيد من التواصل مع الجمهور، ونشر الفكر الأزهرى المستنير، والعمل من أجل التصدى لمن يريدون إثارة النعرات والخلافات بين أفراد المجتمع المصرى.

ضم الوفد عددًا من أعضاء مجلسى النواب والشيوخ، وقيادات جامعة بنها، وعددًا من الشخصيات العامة بالمحافظة.

قال د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، إن المنظمة انطلقت بدأت جديدة، وتهدف إلى تكثيف جهودها داخليًا وخارجيًا، وأن يكون لها دور أكثر فاعلية بالمحافظات، بالتنسيق والتعاون مع الجهات التنفيذية المختلفة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذى عُقد بمقر المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، مع القيادات التنفيذية والشعبية بمحافظة القليوبية، لبحث سبل التعاون، وذلك فى إطار احتفالات المنظمة بالذكرى السابعة عشرة لتأسيسها.

أشاد د. سلامة داود بفرع المنظمة بمحافظة القليوبية، وما يقدمه من أنشطة مختلفة تخدم جميع فئات المجتمع، وشكر الحضور على ما قدموه للفرع من دعم، وطالبهم بمزيد من التعاون من أجل خدمة أبناء المحافظة، ومن أجل خلق رؤية مشتركة بين المنظمة، تحت قيادة الأزهر، والأجهزة والجهات المعنية فى سبيل خدمة الوطن.

استعرض د. عبد الدايم نصير، أمين عام المنظمة، مستشار فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، جهود المنظمة بالداخل والخارج، مشيرًا إلى أن هذا اللقاء الذى يأتى بمناسبة الذكرى التأسيسية السابعة عشرة على إنشاء المنظمة، إنما يعد بمثابة نواة للتلاحم بين المنظمة تحت راية الأزهر، وجهات المجتمع المدنى، من أجل النهوض بالمنظمة ومختلف فروعها بالمحافظات.

من جهته قال د. أسامة العبد، عضو مجلس إدارة المنظمة، وكيل لجنة الشئون الدينية بمجلس النواب، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، إن الأزهر علَّم الدنيا كلها، وله باع طويل فى العالم أجمع، مؤكدًا دور المنظمة فى نشر رسالة الأزهر، والحرص على التواصل مع جميع فئات المجتمع، لما لها من فروع بمختلف المحافظات، وأيضًا من فروع خارجية منتشرة فى أنحاء العالم.

تناول الشيخ سعيد خضر، رئيس فرع المنظمة بالقليوبية، رئيس الإدارة المركزية لمنطقة القليوبية الأزهرية، نشأة الفرع، وجهوده فى نشر فكر الأزهر الشريف، كذا دوره فى التواصل مع أبناء المحافظة، والمشاركة بالأنشطة وإقامة الفعاليات المختلفة التى تخدم رسالة وفكر الأزهر الشريف.

تم خلال اللقاء عرض فيلم تسجيلى عن المنظمة، تناول نشأتها وأبرز إنجازاتها، وأهدافها ورسالتها، التى تهدف إلى تحقيق التواصل المستمر بين الخريجين، الذين يربطهم حب الأزهر الشريف وعلومه.

د. عبدالدايم نصير: هذا اللقاء نواة للتلاحم بين المنظمة والمجتمع المدنى لأداء دورنا فى كل المحافظات

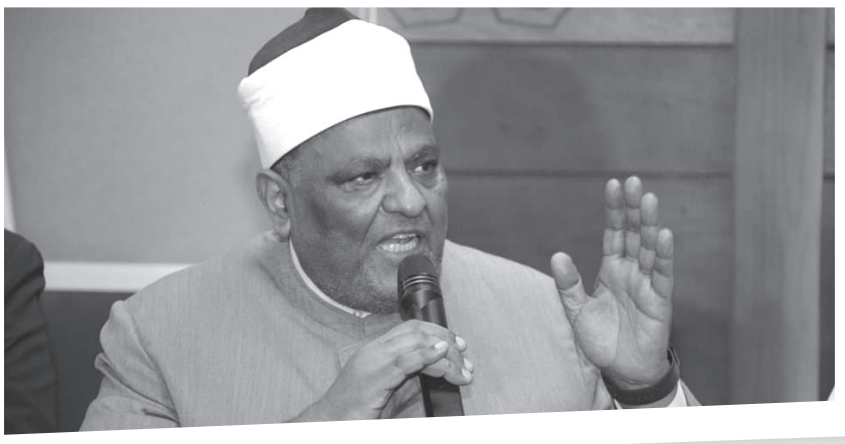

د. أسامة العبد: حريصون على التواصل مع كل الفئات لنشر رسالة الأزهر

«خريجى الأزهـ

تعزيز الفهم الصحيح للإسـ

دور محورى للفروع الداخلية فـ

انطلاقًا من توجيهات فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وبرعاية مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، تتواصل مسيرة عطاء المنظمة بظلالها الوارفة، وتستمر جهودها فى نشر المنهج الأزهرى الوسطى، ومواجهة الأفكار المنحرفة، والوقاية من الغلو والتشدد، من خلال فروعها الخارجية المنتشرة فى مختلف دول العالم، وفروعها الداخلية التى تغطى محافظات مصر، ورعاية الوافدين ودعم قدراتهم وصقل مهاراتهم، وإكساب مهارات لغة الضاد للناطقين بغيرها، فضلًا عن حملات وفعاليات نشر الوعى وتعزيز الانتماء والمواطنة.

استكمالًا لجهودها فى دعم نشر المنهج الأزهرى، تحلق المنظمة العالمية لخريجى الأزهر فى سماء العالمية من خلال فروعها المنتشرة حول العالم؛ حيث كثّفت من أنشطتها وحملاتها الدعوية لتعزيز الفهم الصحيح للإسلام: عقيدة وشريعة وأخلاقًا، من خلال الندوات والمؤتمرات وورش العمل والدورات التدريبية، التى تصحح المفاهيم المغلوطة، وتفند الفكر المتطرف، وترد على الشبهات.

يُذكر أن إدارة المكاتب الخارجية هى الجهة المنوط بها إدارة وتنسيق عمل فروع المنظمة المنتشرة فى جميع أنحاء العالم.. تُعنى الإدارة بتنظيم الأنشطة التعليمية والدعوية فى هذه الفروع لضمان تحقيق أهداف المنظمة، التى تقوم على نشر الوسطية والفهم الصحيح للإسلام المستمد من تعاليم الأزهر الشريف، الذى يمثل صوت الاعتدال والتسامح، وهو ما تسعى المنظمة إلى ترسيخه بين خريجيها وأعضاء فروعها فى الخارج.

مظلة دولية رائدة

تطمح إدارة المكاتب الخارجية إلى أن تكون المظلة الدولية الرائدة فى نشر قيم الاعتدال والوسطية فى الفكر الإسلامى، كما تسعى لأن تكون منارة للإسلام المعتدل فى كل أرجاء العالم، وأن تحقق تأثيرًا إيجابيًا مستدامًا على المستوى الفكرى والدينى، من خلال استقطاب الخريجين والباحثين عن الفهم العميق للإسلام، وتركز الرؤية أيضًا على دور المنظمة كجسر للحوار بين الثقافات والحضارات المختلفة، بهدف تعزيز التعايش السلمى بين الأمم.

كما تركز رسالة إدارة المكاتب الخارجية على تعزيز الفهم الصحيح للإسلام، وتقديمه فى صورته النقية التى تدعو إلى التسامح والسلام، وتدعم الأنشطة التى تهدف إلى مكافحة التطرف والإرهاب من خلال تعزيز قيم الوسطية، كما تعمل الإدارة على توطيد العلاقات بين الفروع المختلفة فى الخارج وبين المقر الرئيس للمنظمة فى مصر، وتحقق ذلك عبر إنشاء منصات للتواصل المستمر، وتبادل الخبرات والأفكار.

تنمية القدرات الدعوية

تهتم إدارة المكاتب الخارجية بتدريب خريجى الأزهر فى الخارج على كيفية تقديم خطاب دعوى يتسم بالاعتدال ويخاطب عقول الناس وقلوبهم بشكل فعال، وتسهم فى تنظيم فعاليات حوارية وثقافية بين الحضارات المختلفة، لتعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب.

نقاط ارتكاز أزهرية

تنتشر فروع إدارة المكاتب الخارجية فى العديد من الدول حول العالم، والتى تعد نقاط ارتكاز لنشر رسالة الأزهر الشريف القائمة على الاعتدال والتسامح، هذا وتسهم هذه الفروع فى تعزيز التواصل بين خريجى الأزهر والمجتمعات المحلية التى ينتمون إليها، وتعمل على نقل تعاليم الإسلام الصحيح بطرق تناسب السياقات الثقافية المختلفة، من خلال تنظيم الفعاليات الدعوية والتعليمية، مثل الندوات والمؤتمرات وورش العمل، وتلعب هذه الفروع دورًا محوريًا فى مكافحة الأفكار المتطرفة وتعزيز الفكر الوسطى، كما تقدم الدعم والتوجيه المستمر لخريجى الأزهر وتعمل على تطوير قدراتهم الدعوية والتعليمية بما يتماشى مع احتياجات المجتمعات المحلية فى عدة دول مثل: (إندونيسيا، ماليزيا، الهند، باكستان، تايلاند، بروناى، ليبيا، بنجلاديش، جيبوتى، كوت ديفوار، نيجيريا، جزر القمر، جنوب أفريقيا، كينيا، تنزانيا، تشاد، مالى، الصومال، غانا، الكاميرون، أفريقيا الوسطى، بنين، وبريطانيا).

> **المكاتب الخارجية.. منارة دعوية وتعليمية تواكب العصر**

> **جسر للحوار بين مختلف الثقافات والحضارات لتعزيز التعايش السلمى العالمى**

> **منصات للتواصل المستمر وتبادل الخبرات والأفكار وربط الخريجين بالأزهر**

> **تدريب خريجى الأزهر على تقديم خطاب دعوى معتدل قادر على الإقناع**

مؤتمرات وندوات دولية

تتضمن أنشطة إدارة المكاتب الخارجية تنظيم مؤتمرات دولية وندوات علمية حول قضايا العصر، مثل التسامح الدينى، ودور الإسلام فى تعزيز السلام العالمى. كما تقدم الإدارة دعمًا مستمرًا للأنشطة المجتمعية التى تهدف إلى تقديم الإسلام بشكل إيجابى فى الدول المختلفة.

تحديات

تواجه الإدارة تحديات متعددة، من بينها ضرورة التعامل مع الاختلافات الثقافية والدينية بين المجتمعات المختلفة، وللتغلب على هذه التحديات، تعتمد الإدارة على خريجى الأزهر الموجودين فى الخارج، الذين يتمتعون بفهم عميق للثقافة المحلية، وقدرة على التواصل الفعّال مع المجتمعات التى يعيشون فيها.

دور محورى للفروع الداخلية

عقدت الفروع الداخلية مئات الأنشطة الفكرية، التى تناسب مختلف الشرائح المجتمعية خاصة الشباب، كما نجحت فى تسيير قوافل توعوية بهدف تحصين الشباب من الوقوع فريسة للأفكار المغلوطة.

وانطلاقًا من استراتيجيتها نفذت الفروع الداخلية حزمة من الندوات وورش العمل والقوافل، فى إطار رؤية المنظمة لترسيخ مبادئ الأخوة والمواطنة، ودعم جهود المؤسسات الوطنية لتحقيق الاستقرار والسلم داخل المجتمع المصرى، وتعزيز الفكر الأزهرى المستنير والوسطية والاعتدال؛ بما يسهم فى حماية المجتمع من الأفكار المتطرفة والهدامة، وتجميع كل المؤسسات والقطاعات الدينية تحت مظلة واحده لتحقيق التواصل المجتمعى وتقديم الأنشطة والفعاليات التى تفيد المجتمع الداخلى المصرى.

تستهدف المنظمة العالمية لخريجى الأزهر إنشاء فروع لها داخل محافظات جمهورية مصر العربية؛ وذلك تلبية لرغبات الأزهريين بالمحافظات في الاجتماع تحت مظلة واحدة، وفى كيان قانونى مؤسسى، وذلك للتأكيد على أهمية المنهج الأزهرى الوسطى القائم على الاعتدال، ومناهضة الأفكار المتطرفة، والتيارات المتشددة، ورعاية أبناء الأزهر، عن طريق التواصل، والتفقيه، والتثقيف، والتوعية، وتقوم إدارة المكاتب الداخلية بتحقيق ذلك، واتخاذ الإجراءات والموافقات اللازمة.

جهود للتوعية

تعمل الفروع الداخلية للمنظمة على توعية المجتمع بالمنهج الأزهرى الوسطى: عقيدة، وشريعة، وسلوكًا، كما تعمل على تعبئة الشخصية الأزهرية الفردية والجماعية، وتهيئتها

ـــر».. تحلق فى سماء العالمية

ـــــلام.. برؤية أزهرية مستنيرة

الإسـلام، باعتبار الوافدين سفراء للأزهر بعد العودة لبلادهم.

يتصدر الطلاب الوافدون أولويات واهتمامات الأزهر، وتعمل المنظمة على مساعدتهم ورعايتهم فى تحصيل العلم، وحمل المنهج الأزهرى الوسطى، وتبذل كل الجهود فى تيسير العملية التعليمية، وتطوير الأداء الدعوى للطلاب الوافدين، وإعدادهـم ليكونوا خير سفراء للأزهر فى بلدانهم، ليكون لهم دور فعال فى التعريف بوسطية الإسلام وسماحته، وبما يتناسب مع تطورات الواقع المعاصر، وما يستجد من قضايا فى مجتمعاتهم، وتنمية مهاراتهم، لتزويدهم بالفهم الصحيح لمنهج الأزهـر الشريف، من خلال نشر الفكر الأزهـرى الوسطى فى بلادهم لحماية أبناء وطنهم من المد الإرهابى الهدام.

وتسعى المنظمة للوصول إلى جميع الطلاب الوافدين الخريجين والدارسين، داخل مصر وخارجها، وإعدادهم لنشر ثقافة السلام والأمـن بين المجتمعات الإنسانية جميعًا، وليصبحوا أعضاء نافعين فى مجتمعاتهم، وإعـدادهـم ليكونوا قادرين على حمل رسالة الأزهـر التى تحمل السلام للمجتمعات كافة، من خلال رؤية مستدامة، تعمل على ترسيخ الفكر الأزهـرى فى الشعوب، لحمايتهم من الأفكار المتطرفة، والمتمثلة فى عقد الـدورات: (العلمية، الثقافية، الترفيهية، وتنظيم المسابقات فى حفظ وتلاوة القرآن الكريم)، لحماية الطلاب من الانخراط فى أفكار التنظيمات المتشددة.

وتـركـز المنظمة على دعـم الباحثين، وإزالـة جميع الصعوبات والإشكـاليـات، التى قـد تواجههم أثناء إعدادهم للرسائل البحثية، وذلك من خلال عقد دورات تأهيلية فى كيفية استخدام برامج الحاسب الآلى، وكتابة المراجع العلمية، وغيرها.

وتسعى المنظمة لإنشاء الاتحـادات العامة والفرعية، وأبـرزهـا: برلمان الطلاب الوافدين، والاتحـاد العام للطلاب العرب بالأزهر الشريف، وغيرها من الاتحادات الفرعية التى ترعاها المنظمة، وذلك وفق معايير دقيقة لاختيار الأعضاء.

قامت المنظمة بتدشين مجلة إلكترونية شهرية للطلاب الوافدين بأقلامهم، باسم: «منبر الوافدين»، لتكون ساحة واسعة لإبداء آرائهم، والتعبير عن أفكارهم تجاه قضايا الواقع المعاصر، وتنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعى، داخل مصر وخارجها.

وتقوم المنظمة بتنظيم ورش عمل للطلاب الوافدين من جنسيات مختلفة، حول تصحيح المفاهيم المغلوطة، وخـاصـة أبنـاء الـدول التى يوجد بها تيـارات فكرية متشددة، ويدير هذه الورش: نخبة من كبار علماء الأزهر الشريف.

كما تقوم بعمل تسجيلات مرئية للطلاب الوافدين، حول عادات وثقافات بلادهم، أو حول دراستهم بالأزهر الشريف، لبيان دوره العلمى فى صقل أفكارهم، وللحديث عن دور المنظمة فى تنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتدريبهم على مواجهة الأفكار المتطرفة، بهدف ترسيخ وسطية الإسلام، وتنشر تلك التسجيلات عبر وسائل التواصل الاجتماعى للمنظمة.

وتقدم المنظمة المساعدات المالية للطلبة الوافدين غير القادرين على تحمل الأعباء المادية للدراسة والمعيشة داخل مصر، ولغير المقيدين على منح الأزهر الشريف.

ى ترسيخ روح الأخوة والمواطنة

لتقوم برسالتها الكبرى، علمًا نافعًا، وعملًا متقنًا، وخلقًا قويمًا، ورشـدًا فى الفكر، وثـراء فى الإنجاز، وسموًا فى الأخلاق.

تعمل الفروع الداخلية أيضًا على تجميع الأزهريين على مذهب أهل السُّنَّة والجماعة المتمثل فى المنهج الأزهرى بأركانه الثلاثة (عقيدة أهل السُّنَّة الأشاعرة والماتريدية- فقه الأئمة الأربعـة- التربية الأخلاقية)، والسعى إلى تضييق نقاط الافتراق، وتوسيع نقاط الاتفاق، والتركيز على القواسم المشتركة، كما تسعى إلى تعزيز التعاون مع الهيئات والمؤسسات الأزهرية (المناطق الأزهرية، مديريات الأوقاف، فروع جامعة الأزهر).

وتستهدف تنمية روح الإخـاء والتعاون بين الأزهـريـين، وتنشيط مستواهم الثقافى والأدبـى؛ حتى يكونوا مؤهلين لتنمية المجتمع.

وتسعى لتبنّى خطاب تثقيفى مباشر لتفقيه الناس فى دينهم، وتصحيح مفاهيمهم المغلوطة من خـلال عقد المؤتمرات والندوات الجماهيرية لمناقشة القضايا ذات الأهمية، وبلورة رأى الأزهر حولها، وكذلك إحياء الفروع للمناسبات الدينية.

وتقوم الفروع الداخلية بعقد الدورات التدريبية والحلقات الدراسية وورش العمل من خلال تعليم الوسائل الحديثة، وعقد مسابقات سنوية لتحفيظ القرآن الكريم حفظًا وتجويدًا بمختلف المراحل، فى جميع المحافظات، وتستهدف تعميق التعاون مع مختلف المؤسسات وتوثيق الروابط معها لخدمة أبناء الأزهر الشريف.

أنشطة ومبادرات

تسعى الفروع الداخلية للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر إلى المشاركة فى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، كما تقوم

> مؤتمرات دولية وندوات علمية تعالج مختلف القضايا

بعمل تسجيلات مرئية لتفنيد الأفكار المتطرفة والتوعية بصحيح الدين، كما تعقد دورات تدريبية فى «العقيدة، تفنيد الأفكار المتطرفة، المقاصد الشرعية فى الاستقرار المجتمعى، التحول الرقمى، قضايا المرأة، طلائع الإيمان، تطبيق الإجراءات الاحترازية والإسعافات الأولية اللازمة، التخطيط الاستراتيجى».

نظمت قوافل توعوية للقرى والنجوع، وندوات للتوعية بالـزيـادة السكانية، وعـقـدت سلسلة نـدوات بعنوان: «الشائعات وخطرها على الأمن القومى، وسلسلة ندوات بعنوان: «التعايش السلمى وقبول الآخـر»، وسلسلة ندوات عن: «الأخلاق والقيم النبيلة»، كما عقدت ورش عمل عن: «تحسين المهارات»، ودورة إعداد الكوادر الأزهرية الواعدة.

رعاية الوافدين.. أولوية أزهرية

تأتى رعاية الوافدين تنفيذًا لاستراتيجية الأزهر الشريف، لنشر صحيح الدين، ومجابهة جميع أشكال التطرف، والأعمـال الإرهـابيـة، وتصحيح الصـورة المغلوطة عن

> أنشطة فكرية وقوافل توعوية لتحصين الشباب ضد التطرف

> تعزيز الوسطية والاعتدال والتسامح لحماية المجتمعات من الأفكار الهدامة

> ورش عمل ودورات تدريبية لبناء القدرات وصقل مهارات الأزهريين

> تبنّى خطاب تثقيفى مباشر لتفقيه الجمهور بأمور الدِّين.. وتصحيح المفاهيم المغلوطة

المركز الإعلامى.. فرسان التنوير والتأثير

ربط الأزهريين بوسائط إعلامية تلبى احتياجاتهم إلى معرفة المعلومات

نشر إنجازات ونجاحات الأزهر فى تكريس الوسطية وتفكيك الفكر المتطرف

تحمل إدارة الإعلام بالمنظمة العالمية لخريجي الأزهر أمانة ومسئولية الكلمة الصادقة، وهي الصوت المعبر عن المنظمة فى الداخل والخارج، وتم إنشاؤها عام ٢٠٠٩م لتؤدى هذا الدور المهم وتحقق أهدافا متعددة؛ بتوضيح نشاطات المنظمة داخل وخارج مصر، والتركيز على كل نجاحات مؤسسة الأزهر بشكل عام؛ باعتبار الأزهر الشريف يحمل لواء الوسطية فى وقت يعانى فيه العالم ويلات التطرف الفكري والذي أدي بدوره إلى ظاهرة العنف والإرهاب.

توقيع بروتوكول تعاون مع «الوطنية للإعلام» لإذاعة برامج موجهة لمنطقة «تشاد» بلغات عديدة

إنشاء إذاعة على الإنترنت لنشر جهود المنظمة وحديث فضيلة الإمام الأكبر والاحتفالات والندوات والمحاضرات

كما تتفاعل المنظمة مع قضايا المجتمع، محليًا ودوليًا؛ ذلك أنها لا تعيش بمعزل عن حركة الحياة، ومواجهة الإرهاب، وتستهدف ربط الأزهريين (فى الداخل والخارج) بوسائط إعلامية يستقون منها ما يريدون معرفته عن مؤسستهم العريقة.

وتعمل إدارة الإعلام على تحقيق أهدافها هذه بوسائل عديدة؛ أهمها الوسائل العامة؛ حيث تقوم بالتواصل مع الهيئة العامة للاستعلامات؛ باعتبارها الصوت المعبر عن مصر خارج الوطن (المراسلين الأجانب).

كما تقوم بالتواصل مع المكاتب الإعلامية الموجودة داخل مصر مثل «المكتب الإعلامي لمنظمة المؤتمر الإسلامى، وجامعة الدول العربية...إلخ».

قامت المنظمة بتوقيع بروتوكول تعاون مع الهيئة الوطنية للإعلام تم بمقتضاه الاتفاق على إذاعة برامج موجهة لمنطقة «تشاد»، بالاشتراك مع المنظمة بعدة لغات أساسية ومحلية مثل: «الهوسا، اليوربا، الايبو، والسواحيلى، وأمهرى، وعفرى...إلخ».

كما تم إنشاء إذاعة المنظمة عبر شبكة الإنترنت، وتعتمد هذه الخدمة على إذاعة ونشر جهود المنظمة وحديث فضيلة الإمام الأكبر والاحتفالات والندوات والمحاضرات وتغطية الدورات التدريبية وإجراء لقاءات إذاعية مع ضيوف المنظمة.

وتعمل المنظمة على استضافة الشخصيات العامة من أجل خلق قاعدة عريضة لها بين متخذى القرار، كما تتولى التعريف بأنشطتها فى المؤتمرات والمحافل الدولية، وإقامة علاقات طيبة مع مختلف أطياف الوسط الإعلامى، بما يعزز مكانة المنظمة ويدفع عنها أى سوء.

كما تنظم ندوات ومؤتمرات للمنظمة للعمل على إظهار دورها الفاعل على الساحة الوطنية والفكرية، مثل: «الأزهر وأفريقيا، الأزهر والإذاعات الموجهة، التكفير وخطره على المجتمع...إلخ».

وسائل فرعية

تستعين المنظمة فى أداء رسالتها بوسائل فرعية عديدة؛ إذ توجد قاعدة بيانات تشتمل على أهم المواقع الإخبارية، التى تهتم بالشأن الدينى والمجتمعى والتواصل معها باستمرار.

وتنهض بمهمة التواصل مع الصحافة الورقية والإلكترونية لعمل حوارات وتحقيقات وتقارير عن أنشطة المنظمة ونشر أنشطتها أولًا بأول، كما تقوم بالتواصل مع الشبكات الإذاعية والقنوات التليفزيونية لتغطية أهم الأحداث والدورات التدريبية، وكذلك الحصاد السنوى، وتعمل على نشر كل نشاطات المنظمة عبر الموقع الرسمى للمنظمة وموقع جريدة «الرواق» وشبكات التواصل الاجتماعى المختلفة وتوسيع التعامل مع الإعلام الرقمى.

وتقوم المنظمة بإمداد الإذاعة والتليفزيون بعلماء الأزهر من منتسبيها؛ ليكون لهم صوت فى العمل البرامجى، كما تقوم بإمداد قسم الترجمة بالمنظمة بالأخبار ذات الصبغة الإقليمية والدولية لترجمتها ونشرها لإبراز الدور العالمى للمنظمة.

وتقدم رصدًا يوميًا لكل التقارير الإعلامية، التى تغطى كل نشاطات المنظمة ورصد رد الفعل أو التأثير الداخلى والخارجى عن المنظمة.

«الشئون العلمية والثقافية».. إبداع يتجدد لإحياء القيم

تعزيز قيم المواطنة وتعميق الولاء والانتماء للهوية المصرية

تعد إدارة الشئون العلمية والثقافية، من الإدارات الفاعلة بالمنظمة العالمية لخريجى الأزهر، وهى من أولى الإدارات نشأة وتأسيسًا؛ حيث تعمل الإدارة على الابتكار والتخطيط والتنفيذ لجميع النشاطات العلمية والثقافية المطلوبة، لتحقيق أهداف المنظمة، كما تقدم الدعم الكامل فى المجالين العلمى والثقافى لجميع إدارات المنظمة، وتستهدف الإدارة نشر وإحياء منظومة قيم ثقافية إيجابية تحترم التنوع والاختلاف.

تعمل الإدارة على تحقيق مبادئ وأهداف المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، من تعزيز قيم المواطنة، وتعميق الولاء والانتماء للهوية المصرية والارتقاء بجميع المجالات المهارية والثقافية والفنية لأبناء الأزهر الشريف.

كما تهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف العامة؛ مثل تفنيد الأفكار المتطرفة والمفاهيم المغلوطة عن الإسلام، وغرس وترسيخ المفاهيم الإسلامية الصحيحة، ونشر الوعى الثقافى الصحيح بين طبقات الأزهريين فى الداخل والخارج، والمشاركة فى تأهيل الأزهريين علميًا وثقافيًا ومهاريًا.

كما تنهض الإدارة بمهام ونشاطات عديدة، منها الإشراف على «مركز تفنيد الفكر المتطرف»، والإشراف والتنفيذ لمشروع «سفراء الأزهر»، وإصدار النشرات الرقمية والورقية التى تدعم وسطية الإسلام، والإشراف على تسجيل المقاطع المسموعة والمرئية لعلماء الأزهر الشريف، وصياغة البيانات والكلمات فى المناسبات ذات الصلة بالمنظمة، وإقامة الندوات الثقافية والعلمية العامة لصقل فكر الشباب.

كما تتولى التواصل مع المراكز العلمية والثقافية للتعاون وتبادل الخبرات، وتنظيم القوافل الأزهرية داخل محافظات جمهورية مصر العربية، وتنظيم الدورات العلمية المتخصصة للمصريين، وإقامة الاحتفالات الدينية والترفيهية للطلاب الأزهريين وغيرهم، وتنظيم المسابقات القرآنية والدينية والثقافية.

أنشطة «الشئون العلمية والثقافية»

● **مركز «تفنيد الفكر المتطرف»:**

يهدف المشروع إلى رصد وتفنيد القضايا الدينية، التى يعرضها المتطرفون وأصحاب الفكر التكفيرى، بطريقة سهلة ومباشرة، وبدون إيجاز مخل أو تطويل ممل، عن طريق استكتاب عدد من علماء وأساتذة جامعة الأزهر الشريف، لمعالجة القضايا المطلوبة، وفق المعايير الدقيقة الموضوعة للإصدار، وقد تم إخراج ٢٩ إصدارًا.

● **مجلة «حصاد»:**

مجلة دورية، تصدر شهريًا، ترصد الشبهات الفكرية، التى تطلقها جماعات التطرف من خلال إصداراتها الإلكترونية، والرد عليها بصورة إعلامية جذابة، وغير مباشرة، من خلال استعمال التقنيات الحديثة للإخراج الصحفى الإلكترونى، وقد تم إصدار ٢٦ عددًا من المجلة.

● **مشروع «سفراء الأزهر»:**

من أهم نشاطات المنظمة خلال عشر سنوات مضت؛ حيث يعنى بتأهيل وتوعية الشباب الأزهرى فكريًا وثقافيًا وعلميًا ومهاريًا، وتأهيلهم لسوق العمل، فضلاً عن تدريب أعضاء هيئة التدريس المعاونة بالجامعة، مما أكسبه ثقة وشهرة فى الوسط الجامعى.

● **مجلة «سفراء الأزهر»:**

تعنى برصد النشاطات التدريبية والتأهيلية، التى تقوم بها المنظمة من خلال مشروع «سفراء الأزهر»، كما تقوم ببث الفكر الأزهرى الوسطى، وتفنيد الأفكار المتطرفة، التى تبثها جماعات الإرهاب، ويكتب فيها عدد من كبار أساتذة جامعة الأزهر، كما يشارك فى تحريرها منسقو المشروع، وبعض الخريجين والطلاب، فهى نافذة جيدة لعرض أنشطة المنظمة فى هذا الجانب.

● **مشروع «بحيرة تشاد»:**

يهدف لمكافحة الفكر المتطرف فى منطقة بحيرة تشاد، التى تسيطر عليها جماعة بوكو حرام الإرهابية، عن طريق إصدار نشرات مكتوبة مختصرة ومركزة، تفند بأسلوب سهل ومباشر أفكار تلك الجماعات، ويترجم الإصدار إلى عدد من اللغات المتداولة فى المنطقة المستهدفة:«الإنجليزية، الفرنسية، الهوسا، الفولانية»، وقد تم إخراج ٣٧ إصدارًا.

● **الدورات العلمية المتخصصة:**

تستهدف العاملين فى مجال الدعوة الإسلامية والطلاب الأزهريين وغيرهم، للعمل على صقل مواهبهم، وتنمية مهاراتهم، فى المجالات المختلفة، ليتمكنوا من مواجهة مناهج الغلو والتطرف وينشروا منهج الإسلام وصورته الصحيحة.

● **مشروع «الإنفوجراف»:**

مشروع يهدف لمكافحة الأفكار المتطرفة بطريقة الرسوم المتحركة (إنفوجراف)، بطريقة جذابة ومشوقة، وقد تم إخراج ٣٠ حلقة، احتوت على التفنيد العلمى لثلاثين شبهة من شبهات المتطرفين بالأدلة القاطعة.

● **الندوات والمحاضرات وورش العمل:**

تعد الندوات والمحاضرات وورش العمل من الوسائل المهمة، التى تتبعها المنظمة فى مجال النشاط الثقافى، إذ عن طريقها يمكن إثارة الاهتمام بقضية من قضايا الساعة، أو بمناسبة من المناسبات الدينية أو القومية أو الاجتماعية أو الثقافية أو ما إلى ذلك من الموضوعات.

«الرواق».. صحافة رصينة تتبنى رسالة الأزهر

أيقونة صحفية تنشر جهود الأزهر لتقديم صورة صحيحة للإسلام بمنهجية مستنيرة

«الرواق» جريدة أسبوعية، تصدر شهريًا بصفة مؤقتة، بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة، بأربع لغات: «العربية والإنجليزية والفرنسية والأوردية»، كصوت يعبر عن جميع الأزهريين المنتشرين فى أرجاء العالم.. تسهم في ترسيخ الفهم الحقيقى للإسلام، وإبراز جهود الأزهر الشريف فى نشر الوسطية بالداخل والخارج، والدفاع عن الدِّين الحنيف فى ظل الحملات الشرسة، التى تستهدف الطعن فى الثوابت.

وحتى يتحقق التواصل السريع مع جميع الأزهريين وغيرهم بالداخل والخارج، اتجهت «الرواق» إلى الفضاء الإلكترونى لإطلاق بوابتها الإخبارية الشاملة، كما أطلقت العديد من الصفحات باللغات المختلفة على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك».

تتحلى «الرواق» فى أداء رسالتها برؤية مستنيرة لترسيخ حقيقة الإسلام، وتفكيك الفكر المتطرف، وتفنيد المغالطات والأكاذيب، التى يرددها المتطرفون، من خلال أبواب صحفية جذابة.

كما تسعى لترسيخ حقيقة الإسلام، وتفكيك الفكر المنحرف، وتفنيد المغالطات والأكاذيب، التى يرددها المتطرفون، وتدريب مئات الطلاب المصريين والوافدين من خلال الدورات التدريبية وورش العمل على فنون العمل الصحفي؛ بهدف تأهيلهم لسوق العمل، فضلاً عن تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الإسلام.

وتستهدف تصحيح المفاهيم الخاطئة حول الإسلام، بهدف محاصرة الأفكار المتطرفة وتجفيف منابع الإرهاب فكريًا، من خلال المنصات الإعلامية والأدوات الصحفية المختلفة، وتتولى نشر مقالات الوافدين من مختلف الجنسيات لتدريبهم على الكتابة الصحفية واستنفار طاقاتهم.

مركز «الرواق» للتدريب الصحفي

نجحت الجريدة فى جذب المئات من الطلاب من مختلف كليات الإعلام، بعد أن اكتسب مركز «الرواق» للتدريب الصحفى سمعة طيبة، واستطاع المركز تخريج المئات من الطلاب، الذين خضعوا لتأهيل عملى على يد نخبة من كبار الصحفيين، بمختلف المؤسسات الصحفية.

نشرة مصورة بالإنجليزية والعربية

واصلت جريدة «الرواق» تطوير أدواتها، حتى تصل رسالتها إلى الملايين من مختلف الجنسيات فى ترسيخ حقيقة الإسلام، ونشر منهجية الأزهر الشريف، فاستحدثت نشرة باللغتين العربية والإنجليزية تنقل أهم أخبار مؤسسة الأزهر الشريف والمنظمة العالمية لخريجى الأزهر، وتفنيد المغالطات والأكاذيب، التى يرددها المتطرفون حول الإسلام.

صحافة جذابة

استحدثت الجريدة أبوابًا صحفية جذابة، منها ما يتعلق بـ «ضد التطرف» و«لكل الأسرة» و«مدارات فكرية» و«برلمان الوافدين»، كما تناقش وتعالج العديد من القضايا المطروحة على الساحة، خاصة التى تتعلق بالقضايا الجدلية والتى تخص الأفكار المنحرفة وغيرها من القضايا، التى تعالج مشكلات المجتمع، كما استكتبت الجريدة العديد من الكُتاب البارزين.

نقلة نوعية للموقع الإلكترونى

شهد الموقع الإلكترونى لجريدة «الرواق» نقلة نوعية، استهدفت مكافحة الفكر المتطرف من خلال نشر فتاوى لكبار العلماء، وتفنيد الآراء الشاذة؛ بما يسهم فى تحصين الشباب من الوقوع فى براثن الجماعات المتطرفة، إضافة إلى العديد من المقالات حول مفهوم الجهاد فى الإسلام، وتشريح العقل التكفيرى وغيرهما.

وحرص الموقع الإلكترونى للمنظمة، الذى يصدر بعدة لغات منها الإنجليزية والفرنسية، على متابعة القضايا، التى تهم الإسلام والأزهريين بجميع أرجاء العالم، وبث فيديوهات عن أنشطة المنظمة من ملتقيات ومؤتمرات وندوات.

دورات وورش عمل لتدريب الأزهريين على كل فنون العمل الصحفى

مجلة «نور».. حاضنة أخلاقية وعلمية للصغار

رسالة تنوير تبنى الأخلاق والتفكير العلمى لدى الأطفال

تقوم مجلة «نور» على رؤية تنويرية لتثقيف لأطفال، إذ تقدم القيم المستقاة من الدين فى شكل معاصر جذاب ومفيد للطفل، من خلال شخصيات محببة، يرتبط بها الطفل، بدلاً من الشخصيات الغربية، التى لا تلائم هويته.

تعمل مجلة «نور» على خلق عنصر التفاعل بينها وبين الأطفال، من خلال مشاركاتهم فى الكتابة، وتنمى لدى الطفل منهج التفكير العلمى، الذى لا يقبل بالتلقين دون التفكير.

تهدف المجلة إلى تعزيز الانتماء للوطن، ولحضارة مصر وتاريخها، وتعزيز قيم الخير والسلام، وترسيخ الأفكار الوسطية، لحماية النشء من الأفكار الغريبة الوافدة إلى مجتمعاتنا العربية، والتى لا تناسب قيمنا وعاداتنا، وذلك من خلال قصص مصورة، بأسلوب جذاب وشيق.

أطلقت مجلة «نور» أنشطة ومبادرات عديدة، من بينها:

- مجلة «نور»: مجلة شهرية مصوّرة، تستهدف الأطفال من سن ٨-١٨ عامًا.
- مجلة «نور الصغير»: مجلة شهرية للطفولة المبكرة، من ٣-٦ سنوات.
- كتاب «الأطفال يسألون الإمام»: يتضمن مجموعة من الأسئلة، التى تدور بأذهان الأطفال، ويتحرج الكبار الإجابة عنها بشكل مقنع، يجيب عنها فضيلة الإمام الأكبر، أ.د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف.
- سلسلة «كتب نور»: تتضمن مجموعة من الإصدارات الدينية: «قصص الأنبياء، السيرة النبوية، أصحاب الكهف، أصحاب الأخدود، ذو القرنين، مشارق الأنوار، مكارم الأخلاق».

- سلسلة من الكتب التعليمية لتعليم حروف اللغتين: العربية والإنجليزية، والأرقام باللغتين العربية والإنجليزية، ولون واتعلم (لتعليم الوظائف)، وكراسة الأنشطة، ولون وارسم، وكتب للطفولة المبكرة: «أنا جميل، أنا أحب الله- تم ترجمته للإنجليزية- أنا أذكر الله».
- مجموعة قصصية: «ما مشكلتك يا عصفور، المجموعة الشمسية فووو، البيئة نعمة، الفتاة انتصار من إدكو، الأرنب الخباز، إجابات مميزة لسؤال ملح جدًا جدًا».
- مسلسل نور الكارتونى للأطفال والشباب؛ حيث قدمت «نور» ستة أعمال كارتونية ثلاثية الأبعاد، وثنائية الأبعاد وهى مسلسلات: «نور وبوابة التاريخ- نور فى قرية الطيبين- نور والرحلات الخارقة- نور والكتاب العجيب- نور ورسالة النور- نور والكوكب السعيد»، وعُرضت المسلسلات الكارتونية التى أُنتجت على العديد من القنوات الفضائية المصرية والعربية، منها: تليفزيون الشارقة، والتليفزيون المصرى، وقناة cbc، وقناة dmc، وقناة الناس، كما عرضت على منصات: watch it ، المجد، ماليزيا، وتعرض على خطوط الطيران السعودية، وقد تابعها ملايين المشاهدين من فئة الشباب والأطفال، بمصر والوطن العربى، وبثت مقاطع منها عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وعلى موقع: يوتيوب، تجاوزت مشاهداتها ٣ ملايين مشاهدة.

تعزيز الانتماء للوطن بأسلوب جذاب لحماية النشء من الأفكار الغريبة الوافدة

- تنفيذ جولات ميدانية، من خلال اللقاءات والقوافل التنويرية والتثقيفية بمحافظات مصر: «الدقهلية، جنوب سيناء، شمال سيناء، سوهاج، المنيا، البحر الأحمر، مرسى مطروح، بورسعيد، أسوان، دمياط، الغربية، المنوفية، كفر الشيخ، الفيوم، البحيرة، الأقصر، بنى سويف، الوادى الجديد»، بهدف الحوار مع الأطفال، وزيارة المدارس والمعاهد الأزهرية، والنوادى المختلفة.
- ترجمة مجلة «نور»، وكتابى: «حافلة الوطن السعيدة»، و«أنا أحب الله»، للغتين: الإنجليزية والفرنسية، بهدف توسيع انتشار المجلة للتعريف بالهوية العربية باللغات المختلفة، ودعم التواصل بين الأطفال على مستوى العالم.
- المشاركة بالمعارض؛ حيث تحرص المجلة على المشاركة فى العديد من المعارض، منها: «معرض القاهرة الدولى للكتاب، الإسكندرية للكتاب بمكتبة الإسكندرية، كايرو كوميكس، القاهرة الدولى السابع للابتكار»، وتشهد الإصدارات إقبالاً كبيرًا من مرتادى المعارض.
- تقيم المجلة خلال الإجازة الصيفية معسكرًا تدريبيًا، يتضمن ورشًا تدريبية فى مجالات: «الفنون، العلوم، الإتيكيت، سينما نور، الحساب الذهنى، فن التصوير، ازرع بنفسك، المفاهيم الدينية، الحكى، المسرح».

أزمة القيم في الواقع المعاصر (2-2)

بقلم: د. حمد الله حافظ الصفتى
hmdallah.safti@gmail.com

..وكان من أسباب أزمة القيم المعاصرة كذلك: تطرف الفلسفات التربوية، وتناقضها فى تحديد معنى القيم، فالفلسفة المثالية والفلسفات التى تفرعت عنها، أو تلك التى تأثرت بالمصدرين: اليونانى والمسيحى، رسمت للقيم صورة مطلقة مغالية فى المثالية، لا يمكن بلوغها إلا إذا تجرد الإنسان بالكلية من رغباته ومشاعره، وانقطع عن عالم الدنيا وما فيها، وهو ما أثبت تاريخ المجتمعات الغربية استحالته تمامًا، وعلى إثر ذلك انهارت المؤسسات التى مثّلت هذه الفلسفات، كما انهارت أنماط السلوك والعلاقات التى انبثقت عنها.

أما الفلسفات البراجماتية، فلم تجعل مرجعها فى تحديد معنى القيم، مفكرًا مثل «أفلاطون»، أو مؤسسة مثل الكنيسة، وإنما جعلت مرجع القيم ومعيارها هى الخبرة الشخصية، بناء على ما ذهب إليه ديوى (Dewey) وشركاؤه، من أمثال سكنر (Skinner)، الذى اتخذ من تجاربه على الفئران مصدرًا لصياغة القيم البراجماتية، فالفأر فى صندوق سكنر، وجد نفسه فى بيئة غريبة لم يكن فيها من قبل، فى الوقت الذى يريد أن يخفف من آلام الجوع الذى يعانيه، وحين حاول الفأر أن يعالج جوعه بالمحاولة والخطأ ضمن الوسائل المتاحة، اهتدى إلى مسقط الطعام، وإلى العامود الذى يفتح نافذة الطعام عند اللمس، وحين توقف العامود عن إرسال الطعام: توقف الفأر عن معالجته.

وكذلك الأمريكى التوسعى البراجماتى، حين وجد نفسه مُحاطًا بالهنود الحمر، وفى بيئة لم يألفها من قبل، فى الوقت الذى عليه أن يُؤمّن أسباب العيش والبقاء، لم يكن لديه ما يلائم الاحتكام إلى القيم المثالية المطلقة مثل: «لا تقتل»، ذلك أن الواقع الذى برز آنذاك، هو: إما أن يكون الإنسان قاتلًا أو مقتولًا، ولما كان الإسهام فى خدمة الولايات المتحدة هو التوسع نحو الغرب وزيادة رقعتها، فالمقتول لا يسهم فى هذه الزيادة، ولذلك أصبحت القيم الصائبة آنذاك، هى: قتل الهنود الحمر، إذ إن المثالى الميت الذى يطيع القيم المثالية، كان أقل فائدة من البراجماتى الذى يتخذ قراراته فى ضوء الخبرات الشخصية القائمة، فالقيم عند البراجماتى الأمريكى: مفيدة بمقدار ما تحقق له مطالبه، فإذا لم تأتِ بهذا النفع: لم يعد لها قيمة.

لكن البراجماتى سرعان ما وجد نفسه ضحية المنطق، الذى استعمله فى الحكم على القيم، فإذا كانت القيم البراجماتية قد أفادته فى زمن التوسع والحرب، فإنها قد أحدثت الاضطراب، ولم تعد مفيدة فى زمن الاستقرار والسلم!، ففى البيئة المستقرة تؤدى القيم البراجماتية إلى زيادة الاختلافات بين الأشخاص، وإلى انطلاق كل فرد من خبراته الشخصية والمواقف المفيدة له، والتى قد تكون ضارة بغيره، وفى هذه الحالة إما أن يتم الاعتراف بحق كل فرد لينطلق كما يريد، وتصبح الحقيقة والصواب نسبيين، أو يشتعل الصراع الداخلى.

كان لسطحية الثقافة، التى رسختها القيم البراجماتية والتقدمية، أثر كبير فى أزمة القيم المعاصرة كذلك، ولقد كتب البروفيسور هيرتش، الأستاذ بجامعة فيرجينيا، أن التربية الأمريكية أهملت تعليم الحقائق والمعلومات والقيم التى توحد الثقافة والفكر الغربى، وأوجدت أجيالًا أمية غير مثقفة، وساق لذلك شواهد من الدراسة التى قامت بها لجنة التقييم القومى للتربية، المعروفة باسم: (The National Assessment of Education)؛ حيث كشفت الدراسة أن ثلثى العينة التى أجريت عليها الدراسة، لا يعرفون متى قامت الحرب الأهلية، وأن نصف العينة لم يعرف من هو «ونستون تشرشل».

وقد وجه هيرتش كامل انتقاده إلى جون ديوى (John Dewey)، وبخاصة إلى كتابه: مدارس المستقبل (Schools of Tomorrow)، الذى ركز فيه على تعليم المهارات دون المعلومات.

كان ممن لاحظ هذا الفراغ الثقافى والفكرى، الذى تفرزه قيم التربية الحديثة: المفكر الأمريكى دانيال بل، حين لاحظ أن ملامح المجتمعات الحديثة البارزة هى التخلى عن العقائد والأيديولوجيات، وفصل فى ذلك فى بحثه الجيد: «ما وراء الأيديولوجية».

ولعله من المناسب عند هذه النقطة أن ننبه على أن الفرق بين قيم التقوى، وقيم الكفر، وقيم النفاق، فى التصنيف الإسلامى للقيم، هو أن القسمين الأوليين: ينبعان من فكر واعتقاد، ويفرزان ثقافة، بينما لا تنبع قيم النفاق من أى فكر أو اعتقاد، وتفرز عناصر سطحية الفكر والثقافة.

وهكذا يتبين حسب المقاييس الواقعية- التى تعتمدها الفلسفات التربوية المعاصرة- أن ذلك التى تفرزها هذه الفلسفات المعاصرة، لم تعد تلائم المجتمعات الحديثة، ولا تلائم تداخل العلاقات المتزايدة بين شعوب الأرض كلها، كما أن المواصفات التى يحددها المفكرون للقيم التى يتطلعون إليها، تفتح مجالًا واسعًا لقيم التربية الإسلامية، لتسهم فى بلورة نظم القيم المنشودة وتطويرها.

«التعليم عن بُعد».. برنامج يختصر الزمان والمسافات

مقررات شرعية وعربية للتيسير على الدارسين فى كل أنحاء العالم

وافق المجلس الأعلى للأزهر الشريف، برئاسة فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب شيخ الأزهر- حفظه الله- على تنفيذ مشروع برنامج «التعليم عن بُعد» لدراسة العلوم الإسلامية والعربية، وذلك وفقًا للائحة الداخلية لكلية العلوم الإسلامية والعربية للطلاب الوافدين، والذى تنظمه وتديره المنظمة العالمية لخريجى الأزهر من النواحى التقنية بالتعاون مع جامعة الأزهر، ويستهدف برنامج «التعليم عن بُعد» تدريس مقررات العلوم الشرعية والعربية للطلاب والطالبات من جميع أنحاء العالم تلك المقررات التى تتم دراستها بالجامعة «التعليم المباشر»، دون تكليفهم عناء الحضور والانتقال والإقامة بمصر.

تطلّب إنشاء المشروع تجهيزات تقنية ومعدات وبرمجيات متقدمة، بالإضافة إلى وجود الكوادر الفنية من ذوى الخبرة بجانب الكوادر الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والذين يشاركون فى مراحل الإعداد والتطوير المستمر للمقررات الدراسية، والارتقاء بطرائق التدريس وأساليب التقييم، كذلك الكوادر التى تشارك فى التنفيذ والبث عبر الإنترنت؛ لذلك فإن البرنامج الذى تم تنفيذه والمتاح للدراسة حاليًا هو برنامج كلية العلوم الإسلامية والعربية للطلاب الوافدين بجامعة الأزهر.

وتتمثل رؤية البرنامج فى أن تكون كلية العلوم الإسلامية للوافدين بجامعة الأزهر «بنظام التعليم عن بُعد» الرائدة عالميًا فى تقديم تجربة تعليمية منفردة، تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتوظف أحدث التقنيات لتوفير تعليم إسلامى عالى الجودة يختصر الزمن والمسافات، ويؤهل خريجين متميزين ليكونوا قادة فكريين مؤثرين، قادرين على فهم التراث الإسلامى وتوظيفه فى بناء مجتمعات متسامحة ومتقدمة، مساهمة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يسعى برنامج «التعليم عن بُعد» إلى نشر الفكر الإسلامى الوسطى المعتدل، وفق منهجية الأزهر الشريف، وتزويد الطلاب الوافدين بالمعارف والمهارات اللازمة للفهم الصحيح للإسلام وتطبيقه على سلوكهم وتعاملهم مع الآخر فى حياتهم اليومية، مع التركيز على بناء شخصية متوازنة وقادرة على الحوار والتعايش.

يهدف البرنامج إلى توفير بيئة تعليمية مبتكرة تدعم التعلم المستمر والتفكير النقدى، وتشجع البحث العلمى والإبداع، وذلك لبناء جيل من العلماء والباحثين القادرين على مواجهة تحديات العصر والمساهمة فى حل المشكلات التى تواجه العالم الإسلامى.

أما عن القيد والالتحاق بالبرنامج فيشترط أن يكون الطالب المتقدم حاصلًا على شهادة الثانوية الأزهرية أو ثانوية البعوث أو ما يعادلهما، أو شهادة الثانوية العامة المصرية أو ما يعادلها من الدول الأخرى، أو شهادة التعليم المؤهلة لدخول الجامعة فى بلد المتقدم صالحة للقبول فى البرنامج.

أما عن خريجى الجامعات المقبولين بالتعليم العالى فى بلادهم يمكنهم التقدم ومن ثمّ قبولهم بالبرنامج بشرط أن يكون الطالب حاملاً لجنسية أجنبية (غير مصري)، وأن يكون مسلمًا حسن السيرة، كما يشترط إجادة اللغة العربية.

وفيما يخص إجراءات القيد والتسجيل بالبرنامج؛ فإن جميع إجراءات القبول والتسجيل بالبرنامج تتم من خلال الموقع الإلكترونى للبرنامج: azharegypt.edu.eg. يقوم الطالب بتعبئة استمارة طلب الالتحاق بالبرنامج إلكترونيًا، ومن ثم تظهر له صفحة جديدة ليتأكد من صحة بياناته التى قام بإدخالها، ورابط التسجيل: https://sis.azharegypt.edu.eg/log/reg.php

عند قيام الطالب المتقدم بملء استمارة التقدم سيتم إشعاره فورًا برسالة إلكترونية عبر البريد الإلكترونى الخاص به مرفق بها اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة به؛ لتمكنه من الدخول إلى صفحته فى البرنامج.

وبعد إتمام الإجراءات السابقة تأتى المرحلة الثالثة وتتمثل فى رفع صور الوثائق المطلوبة على الموقع وسداد رسوم التسجيل، ولابد من قيام الطالب برفع الوثائق المطلوبة للتقدم من خلال بوابة المتقدمين للدراسة، وهى: صورة الشهادة الحاصل عليها الطالب، وصورة جواز السفر، وصورة شهادة إجادة اللغة العربية إن وجد (لغير العرب).

ويتم سداد رسوم التسجيل وقدرها ٥٠ دولارًا تُدفع مرة واحدة فقط عند التسجيل من خلال الدفع الإلكتروني بصفحة الطالب.

تم تأتى المرحلة الرابعة وهى مراجعة الطلب المُقدَّم؛ حيث تتم مراجعة طلبات المتقدمين خلال أربعين يومًا من إرسال صور الأوراق ويتم ذلك من خلال لجنة القيد والتسجيل للبرنامج، ويتم الرد فى حالة القبول أو الرفض ومراسلة المتقدمين عبر البريد الإلكترونى الخاص بهم وإعلامهم بقرار لجنة القيد وبيان موقفهم من الدراسة فى البرنامج.

وفى حالة القبول يتم إعلام المتقدم بقبوله من خلال بوابة المتقدمين ومن خلال البريد الإلكترونى للبرنامج reg.office@azharegypt.edu.eg، ومطالبته باستيفاء الأوراق واستكمال الإجراءات المطلوبة لعملية التسجيل (رابط المستندات المطلوبة).

ثم تأتى المرحلة الخامسة وتتطلب إرسال أصل المستندات المطلوبة عن طريق البريد السريع الممتاز وتتمثل تلك المستندات فى: أصل الشهادة التى تقدم بها ومصدّق عليها من سفارة أو قنصلية جمهورية مصر العربية ببلد الطالب، وصورة جواز سفر الطالب على أن يكون سارى الاستخدام، و(٤) صور حديثة ملونة مقاس (٦×٤) مدونًا عليها من الخلف اسم الطالب، بالإضافة إلى تعَهُّدُ الالتحاق ببرنامج التعليم عن بعد المطبوع من الإنترنت، ونموذج رقم الإرسالية الخاص بشركة البريد السريع الممتاز والمرسل من خلالها أصول الوثائق والمستندات المعتمدة، وكذلك نموذج إرسال وثائق القبول (يطبع من الموقع بعد إعلان نتيجة القبول)، وأصل السند البنكى (مختوم) بإيداع الرسوم الدراسية.

أما المرحلة السادسة فتتمثل فى تسجيل المقررات تمهيدًا لانضمام الطالب للدراسة؛ حيث يجب على الطالب تسجيل عدد المواد الدراسية التى يرغب فى دراستها، علمًا بأن الحد الأدنى للتسجيل هو خمس (٥) مقررات دراسية بالمستوى الواحد، حيث سيقوم النظام بطلب تسجيل الطالب لمواده الدراسية المختارة والتى سيدرسها فى المستوى الأول من بداية مشواره الدراسى بالجامعة

يحصل الطالب بعد اجتيازه المستويات الثمانية على شهادة (الليسانس) فى العلوم الإسلامية والعربية للوافدين عن بعد، وهى شهادة تصدرها كلية العلوم الإسلامية للوافدين بجامعة الأزهر.

بيئة تعليمية جاذبة ومبتكرة تدعم التعلم المستمر وتبنى دعائم البحث والإبداع

«الترجمة».. جسر التواصل

نافذة دولية لنشر الوسطية ومواجهة الأفكار الهدامة

تعد إدارة الترجمة هى البوابة التى تنفذ منها المنظمة لنشر الفكر والمنهج الوسطى الأزهرى لمحاربة الأفكار الهدامة، وذلك من خلال استخدام اللغة الإنجليزية كلغة عالمية لتحقيق هذا الغرض، وفى هذا الصدد، تقوم الإدارة بترجمة مقالات كبار علماء الأزهر إلى اللغة الإنجليزية، وكذلك ترجمة الفيديوهات، التى تناقش المفاهيم المغلوطة فى الإسلام ونشرها على موقع المنظمة ومنصات التواصل الاجتماعى المختلفة.

ومن أجل تحقيق الهدف الأسمى للمنظمة وهو نشر الفكر الوسطى البناء، تقوم الإدارة بترجمة جميع إصدارات المنظمة باللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية لتحقيق انتشار أوسع وترويج الفكر الوسطى وإيضاح المفاهيم المغلوطة ودحضها، تحقيقًا لحماية الشباب والنشء من الفكر المتطرف الهدام للأمم والمجتمعات، وكنتيجة لذلك تكون إدارة الترجمة قد ساهمت فى تحقيق التواصل بين المنظمة وأبناء الأزهر فى مختلف الدول.

وانطلاقا من استراتيجية المنظمة العالمية لخريجى الأزهر فى تحقيق التواصل بين أبناء الأزهر الشريف فى شتى ربوع العالم، وكذلك تنظيم العديد من الأنشطة للطلاب الوافدين الذين يدرسون بالأزهر، وحرص المنظمة على توصيل أخبار الأزهر الشريف لهم، تقوم إدارة الترجمة بترجمة الأخبار التى تُنشر على الموقع، ومقالات كبار علماء الأزهر، وعلى رأسهم فضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، فى محاولة لترسيخ المنهج الأزهرى الوسطى بين أبناء الأزهر الشريف.

كما تتولى ترجمة أخبار الموقع الخاص بالمنظمة، التى تتضمن أنشطة الفروع الخارجية للمنظمة، والأنشطة التى يقيمها الفرع الرئيس بالقاهرة، وفعاليات المنظمة التى تتم بمصر أو بالخارج، وترجمة مجموعة مقالات من سلسلة «من القول الطيب» لفضيلة الإمام الأكبر أ. د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وترجمة الفيديوهات الخاصة بأنشطة وفعاليات المنظمة، ومجلة نور، والمفاهيم المغلوطة فى الإسلام، كما تقوم أيضًا بترجمة أعداد مجلة «الرواق».

الإدمان آفة المجتمعات ومدمر الطاقات (1-2)

بقلم: أ. د. عباس شومان

الأمين العام لهيئة كبار العلماء ◄ رئيس مجلس إدارة المنظمة العالمية لخريجي الأزهر

من العقبات الكبرى، التى واجهت الإسلام فى بدايته، قضية إدمان الخمر؛ فقد كان شرب الخمر سائدًا فى المجتمع الجاهلى، يألفونه كما نألف نحن فى زماننا الشاى أو القهوة، وكأنه علامة إكرام للضيوف، فلا تخلو مائدة كريم من تقديم الخمر، لاسيما المُعتّق، الذى يغيّب العقل سريعًا لشدة إسكاره، ومع كراهية الإسلام الخمرَ، وتحريمه واعتباره كبيرة من الكبائر، إلا أنه عالج هذه القضية بحكمة بالغة على مراحل؛ فبيَّن منافعه ومضارَّه دون تحريم؛ تهيئةً للعقول؛ لتقبل تحريمه وذلك فى قوله- تعالى:«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ» (البقرة: ٢١٩)؛ فالعلماء يقولون إن الآية لا تحريم فيها للخمر، ولكنها أرادت أن يغيّر الناس ثقافتهم فى الخمر واعتبارها من المضرات؛ ولذا فلا ينبغى أن يُعد تقديم الخمر من إكرام الضيوف، وللتدليل على الكرم يُجعَل مكانها على المائدة بثمنها وأكثر من الطيبات التى لا ضرر فيها، وبعد أن تغيَّرت ثقافة الناس وفقد الخمر احترامه ومكانته فى نفوسهم بدأ التحريم، وكان تحريمًا جزئيًا، وذلك فى قوله- تعالى:«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا» (النساء: ٤٣)، وبهذه الآية مُنِع الناس من تناول الخمر قبل وقت الصلاة، بما يضمن عدم وجود أدنى درجة سُكر عندهم، فقَلَّتْ فرص تعاطى الخمر، وأصبح بالإمكان تناولها مرات قليلة فى اليوم، ومن كثرت أعماله، أو طال نومه ربما لا يجد فرصة لتناولها فى بعض الأيام، كما أدرك المسلمون- وهم يعلمون أن الأحكام تتنزل- أنه مادام الإسلام قد حرمها جزئيًا ففى الغالب سيحرمها بشكل كامل، ولذا امتنع كثير من المسلمين عن تعاطى الخمر بالكلية بعد هذه الآية، ولذا حين نزل قوله- تعالى-:«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (المائدة: ٩٠) وحين سمعوا قوله- تعالى-:«إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ» (المائدة: ٩١) قالوا:«انتهينا»، وأراقوا ما فى بيوتهم من خمر وتخلوا عن شربه بشكل كامل، فانتهت مشكلة الخمر وعولج الناس من الإدمان بفضل التوجيه الإلهى الحكيم المتمثل فى التدرج من التثقيف إلى التحريم الجزئى وانتهاء بالتحريم الكلى، وقد استفاد أهل الاختصاص العلاجى بهذا المنهج الإلهي؛ فيعالجون المدمنين بتقليل الجرعات والمباعدة بين فترات تعاطيها، حتى يتخلص الجسم من آثارها.

ونتيجة لبُعد كثير من الناس عن توجيه شرعنا وأحكامه، ومع موقف شرعنا الصارم والحاسم من قضية الإدمان للخمر وغيره، عاد كثير من الناس لشرب المُسكِرات من جديد، كما تعددت أنواعها، ولم تصبح محصورة فى التمر والعنب، اللذين كان يُصْنَعُ منهما الخمر الجاهلى، بل ظهرت مُسكِرات من مركبات كيميائية، كثير منها صُنع للسيطرة على الحيوانات المفترسة والجامحة، كما صُنع بعضها لتخدير المرضى قبل العمليات الجراحية، كما تنوعت طُرُقُ تناول هذه المُسكِرات والمخدرات، فبعضها يُحقن وبعضها يُشم بالأنف، وغير ذلك، وأخذت هذه الأنواع وتلك الوسائل تتطور وتتوارث بين الناس جيلًا بعد جيل حتى عصرنا الذى نعيش فيه، فكثير من الشباب وربما الأطفال ذكورًا وإناثًا، فضلًا عن الكبار يشربون أنواعًا شتى من الخمور، ويتعاطون أنواعًا أخرى من المُسكِرات والمخدرات، أضرت بهم وجعلتهم عالة على أسرهم ومجتمعهم.

والعجيب أنه رغم التحريم القطعى للخمر واعتباره كبيرة من الكبائر، يخرج علينا البعض من آنٍ إلى آخر فيقول: لم نجد فى كتاب الله دليلًا على تحريم الخمر، ونقول لهؤلاء: وماذا نصنع إن كان الله أعمى بصائركم وأبصاركم؟ فالله-عز وجل- يقول: «إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِى الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ»، ثم يقولون: لا نجد دليلًا على تحريم الخمر فى السُّنَّة، ورسولنا يقول: «لَعَنَ اللهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ»، ويقول: «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِى الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِى الآخِرَةِ»، ويقول: «لاَ يَزْنِى الزَّانِى حِينَ يَزْنِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ» فهل تستطيعون صرف هذه الأحاديث عن إفادة التحريم القطعى للخمر؟ وماذا تقولون عن إجماع علماء المسلمين فى كل العصور على تحريم الخمر، واعتباره كبيرة من الكبائر العظيمة؟ وهل أجمعوا على تحريم الخمر دون وقوفهم على دليل محرم، وهل أنتم يا من لا تحسنون قراءة آية بشكل صحيح فهمتم النصوص على خلاف فهم الثقات إياها؟!

ثم ابتُلينا بفريق آخر يقولون: إن الخمر حرام، لكن المحرم هو ما كان مصنوعًا من تمر أو عنب فقط؛ لأنه هو الذى نزل فيه التحريم، ولذا فإن الخمور الموجودة فى زماننا لا يشملها التحريم، وكأن هؤلاء لا يعرفون أن القياس الأصولى مصدر من مصادر الاستدلال على الأحكام، وأن العلة التى من أجلها حُرِّم الخمر الجاهلى موجودة فى خمور زماننا؛ فهى تُغَيِّبُ العقل وتدمر الصحة وتتلف المال، وهو ما يفعله الخمر المصنوع من التمر والعنب، ثم إن خمور زماننا أسوأ بكثير من الخمر المصنوع من التمر أو العنب، فالتمر والعنب من الفاكهة الطيبة، ومع ذلك لَمَّا كان المصنوع منها ضارًا حُرِّمَ، أما خمور زماننا فأصولها ليست طيبة كالتمر والعنب؛ فهى أولى بالتحريم.

فلسفة التجديد

بقلم: أ. د. عبدالفتاح العوارى

العميد الأسبق لكلية أصول الدين - جامعة الأزهر بالقاهرة

تكشف فكرة هذا البحث عن فلسفة التجديد فى علوم الشريعة، ومنها علم التفسير، الذى يشكف عن أسرار كتاب الله، ويبيّن مقاصده، ويجلى مراد الشارع الحكيم على قدر الطاقة البشرية، مع بيان ضوابطه اللازمة له، وتحديد معالمه الكاشفة عن أصوله، والمبينة بقوانينه، الحافظة لمن يتصدى له شرحًا أو تأليفًا؛ كى لا تزل به القدم، ولا ينحرف به الهوى، وكلامنا فى هذا الجانب ينصب على بيان كون شريعة الإسلام أتت نصوصها صالحة لكل زمان ومكان، وموائمة لمصالح البشرية، إلا أن تلك الصلاحية وهذه المواءمة- التى تتسم بها نصوص تلك الشريعة- خاصة فى الجوانب التشريعية، مع الأخذ فى الاعتبار أن العقائد وأصول الأخلاق من المسلمات الثابتة، التى لا يمكن لكائن من كان أن يدعى الاجتهاد فيها، أو القرب من نصوصها.

فالذى يجب أن يؤخذ فى الاعتبار أن تحقيق المناط فى فلسفة التجديد يتعلق بالنصوص، التى تُستنبط منها الأحكام التشريعية؛ لكون دلالة أدلتها التفصيلية ظنية تتسع لمجال النظر، وإعمال فكر المجتهدين وأهل الفقه بكتاب الله تعالى، فتنتظم فى تلك الفلسفة كل نص يتعلق بتشريع يحتاج إليه بنو الإنسان، وكيفية تأويل هذه النصوص ومدى تفسيرها، وتقليب النظر فيها، وتعدد معانيها، ومعرفة الآثار المترتبة على هذا التفسير فى مسايرة الحوادث والقضايا التى تقع للناس فى أى عصر.

ولا نمانع إعمال النظر والتأمل الصادق فى تلك النصوص؛ لاستنباط فقه جديد يعالج نوازل الناس؛ إيمانًا منا بأن كلمات الله اللامتناهية، وما تضمنته من أسرار ما لها من نفاد، وأن كلام سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، الذى أُوتى جوامع الكلم، وكانت وظيفته البيان- كذلك- تحته من الأسرار والحكم والأحكام، التى يمكن بإعمال النظر من العلماء المجتهدين استنباطها، لكن عدم الممانعة منا فى النظر إلى النصوص الشرعية إنما تُعطى بشرط أن يكون المعطى له هذا المنصب المنيف وتلك المنزلة المرموقة ممن يملك أهلية الاجتهاد، واستوفت عنده شروط المجتهد، وشهد له شيوخه وأهل عصره من أهل الفقه بكتاب الله أنه ممن تحققت له أهلية النظر، ويمكنه الاستنباط المنضبط بقوانين الشرع ومقاصده.

قراءة فى كتاب:

«قراءة القرآن: تفسير وتجديد» (2-2)

بقلم: أ. د. أسامة نبيل

كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر

.فى المقابل، تقدم الوجهة الثالثة رؤية الإسلام الوسطى، التى تسعى إلى التأكيد على أن القرآن الكريم هو وحى من السماء ومكمل للأديان السماوية السابقة ومهيمن عليها، بما فيها اليهودية والمسيحية. وتؤكد هذه الرؤية أهمية بناء حضارة إنسانية تقوم على احترام الآخر بغض النظر عن المعتقد، واللون، والجنس. وفقًا للدكتور مصطفى شريف، فإن «الإسلام يمثل حجر الزاوية للوسطية التى تفضى إلى حياة كريمة وتوفر معنى عميقًا للحياة»، ويسعى الإسلام إلى «بناء مجتمع متوازن» يرتكز على نظام أخلاقى وتربوى شامل ومستدام، ينفتح على العالم ويحترم مبادئ الحوار والاحترام المتبادل.

ويحدد مؤلف الكتاب أن المنهج الوسطى، الذى يسعى إلى فهمه وترجمة تفرده وتقاطعه مع بقية العالم، يقع بين نارين: على طرفى نقيض، بين التطرف الظلامى والوضعية المعادية للدِّين.

لذا يدعو الدكتور مصطفى شريف فى هذا الكتاب إلى أهمية التدبر والتفكير العميق فى آيات القرآن الكريم، ويدعو إلى قراءة جديدة لا تتعارض مع التفاسير السابقة، بل تسعى لتطويرها بما يخدم المصلحة العامة. ويشدد على أن قراءة القرآن وطرح التساؤلات حول فهمه أمرٌ مشروع، ويجب أن يكون كل قارئٍ قادرًا على فهم ما يقرأ والتمييز بين القراءات العشوائية والصحيحة. ويشير إلى أن أول لفظ قرآنى نزل على النبى هو «اقرأ»، والذى يحمل أيضًا معانى «ادرس» و«اتلُ» و«أعلِن»، مما يعكس الإيمان التأملى المبنى على المعرفة، والذى يجب أن يحمل مسؤوليته كل جيل.

وقدَّم المؤلِّفُ تفسيرَ العالم الجليل التونسى الطاهر بن عاشور (١٨٧٩-١٩٧٣) «التحرير والتنوير»، المنشور فى ثلاثين مجلدًا، فهو من التفاسير الدقيقة والمضيئة، التى تمثل الوسطية فى القرن العشرين. وفى هذا التفسير، قدَّم بن عاشور منهجًا علميًا صارمًا. وبذلك أوضح الدكتور مصطفى شريف أن الغزالى وابن عربى وابن خلدون ليسوا نهايةَ الإلهام الفردى. وشاركه فى الرأى الدكتور كريم إفراق فى كتابه «محمد الطاهر بن عاشور»؛ حيث قال إنَّ بن عاشور «كان حريصًا فى مقدمة تفسيره على أن يعلن بلا مواربة أنه غير مضطر إلى الرجوع عمينًا وبمطلقية إلى تفاسير المتقدمين، تلكم التفاسير التى شابتها جملة من النقائص، والتى تحتاج، إبان مطالعتها، إلى عقلٍ نقادٍ لا تخبو يقظته ولا تخفت». ووصف تفسيره بأنه «ذو جودةٍ وموثوقيةٍ وثبوتيةٍ، يورثه للأجيال اللاحقة دون أى خوف عليهم من هذه التفاسير التى تفيض بكل شيءٍ ثم لا تفضى إلى شيءٍ فى نهاية المطاف».

فقدم الكتاب كذلك تحليلًا عميقًا للتحديات، التى تواجه المسلمين والمؤسسات الإسلامية فى الوقت الراهن، ويطرح سؤالًا أساسيًا: «كيف يمكننا فكَّ العقدة وشرح حقيقة أن الإسلام لديه إجابة عن الأسئلة الأساسية ويحترم الآخر وحرية المعتقد؟» كما يعرض مشروعًا حضاريًا واجتماعيًا لتفسير القرآن من خلال الاجتهاد والفهم والتأويل، ويتطلب قراءة صحيحة تأخذ فى اعتبارها تفسير القرآن بالقرآن، وتفسيره بالسُّنَّة، وفى ضوء المعرفة العالمية الحديثة.

وفى ختام الكتاب، يستعرض الدكتور مصطفى شريف التفسير الصوفى للقرآن، ويبحث فى كيفية فهم أسرار القرآن بالعقل والروح، مبرزًا أهمية التفسير المشترك المسئول والقراءة الروحية التى تتيح للمؤمن اكتشاف المعانى العميقة لآيات القرآن الكريم وفقًا لحالته الإيمانية، كما يقدم الكتاب دعوةً لإعادة النظر فى طرق تفسير القرآن الكريم وتحديثها بما يتناسب مع متطلبات العصر وتحدياته، من خلال تأملٍ عميق وفهمٍ موسع لمقاصد القرآن وتعاليمه. وإن كان جوهر تفسير القرآن يؤكد على تراثنا الماضى، فإنه يعبر أيضًا عن مستقبلنا، لأنه حوارٌ دائمٌ بين العبد وربه، سواء كان فى السر أم العلن.

يشكِّل كتاب «قراءة القرآن: تفسير وتجديد» للدكتور مصطفى شريف إسهامًا مهمًا فى دراسة القرآن وفهم رسائله فى عالم متغير باستمرار، من خلال تسليط الضوء على النقاشات الفكرية والروحية المحيطة بالنص المقدس، يقدم الكتابُ وسيلةً للتأمل فى كيفية قراءة القرآن وتفسيره بطريقة تتماشى مع العصر، مع الحفاظ على جوهر الرسالة الإلهية.

● صدر هذا الكتاب باللغة الفرنسية عام ٢٠٢٤- دار النشر Unicités - باريس- فرنسا.

17 عامًا.. قصة منظمة ترعى الوافدين

بقلم: محمد رِكاد أكبر
إندونيسيا
كلية اللغة العربية- عضو المنظمة العالمية لخريجى الأزهر

سبعة عشر عامًا مرت على تأسيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، وما أدراك ما هى سبعة عشر عامًا؟

لنبدأ بالوافد الإندونيسى الذى تخرج فى الأزهر الشريف حديثًا، ودور المنظمة في مساعدته لتبليغ رسالة الأزهر الوسطية إلى الشعوب؛ فقد كان الوافد- قبل تأسيس المنظمة- يتحرك بنفسه إذا أراد أن ينشر الخير فى بلاده، أو يعلّم الناس العلم النافع الذى ناله من الأزهر الشريف.

لقد كانت المهمة ثقيلة عليه، وقد ينصرف عن رسالته، التى يتوجب عليه تبليغها، ويتوجه إلى غيرها من الأمور الدنيوية، وينشغل بها وينسى أو يتناسى المهمة، وهذا بالطبع جعل الرسالة الأزهرية تنتشر ببطء بين الشعوب، وهو ما شغل بال علمائنا قبل سبعة عشر عامًا؛ ففكروا فى إيجاد الحل للمشكلة وطرق تفكيكها، فبتوفيق الله عز وجل ثم بجهود جبارة من قادة الأزهر الشريف وعلمائه، أنشأوا هذه المنظمة العظيمة؛ حتى يستطيعوا مساعدة الوافد حديث التخرج فى ربطه بالأزهر وعلمائه وخريجيه فى أنحاء العالم؛ تيسيرًا عليه كي يستطيع تبليغ رسالة الأزهر الوسطية، التى هى مسئول عنها مع عدم تخليه عن أمور نفسه الخاصة.

كان تأسيس المنظمة له تأثير كبير على هذا الوافد الإندونيسى فى تيسير مهمته ومسئوليته تجاه دينه ووطنه وشعبه، وتعددت صور اهتمام المنظمة بالإندونيسيين، وأهمها بالطبع زيارات فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر المتكررة إلى إندونيسيا، التي هي بمثابة بعث روح جديد فى نفوس الخريجين بهذه البلاد.

ومن صور الاهتمام أيضًا زيارة علماء الأزهر إلى المعاهد الدينية والمراكز الاجتماعية، التى يقودها الخريجون فى المحافظات والمناطق البعيدة فى دولة إندونيسيا.

ونرجو من فضيلة الإمام الأكبر تكثيف وجود العلماء، وبالأخص محفظو القرآن الكريم فى هذه المناطق البعيدة، التى لم تصل إليها دعوة الإسلام بعد، مثل منطقة جزر منتواى فى سومطرة الغربية ومنطقة بوكيت دوا بلاس فى محافظة جمبى، لشدة الاحتياج إليهم.

ومن صور مساعدة الوافد أيضًا، إرساله مقالات، بل ومشاركته فى كتابتها ونشرها فى المواقع الالكترونية التابعة للمنظمة، حتى يتعرف على أنشطة العلماء والخريجين حول العالم.

ولهذا، نرى الآثار الإيجابية فى سلامة الشعب الإندونيسى من فرق ذات أفكار متطرفة هدامة تجعل الدين مطية لأغراض سياسية من جهة، ومن تيارات رافضة للدين بوصفه ملجأ آمنًا للشعوب من جهة أخرى.

وفى هذه المناسبة الجميلة، نيابة عن الشعب الإندونيسى أشكر فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، حفظه الله تعالى، وجميع المسئولين فى المنظمة لقيامهم بدورهم على أكمل وجه في دعم الخريجين بمختلف أنحاء العالم عامة، وفى دولة إندونيسيا خاصة.

حفظ الله تعالى مصر من كل سوء ومكروه، وحيا الله تعالى الأزهر الشريف قبلة علوم المسلمين.. آمين.

شكر وتقدير للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر

بقلم: عثمان القونى جده
تشاد
كلية الشريعة الإسلامية

أود أن أعرب عن خالص شكرى وتقديرى للمنظمة العالمية لخريجى الأزهر الشريف، التى كان لها الفضل الكبير فى إثراء تجربتى التعليمية والبحثية خلال فترة دراستى فى جمهورية مصر العربية، خاصة فى جامعة الأزهر؛ فقد كان لى شرف المشاركة فى العديد من الأنشطة القيِّمة التى أقامتها الرابطة، والتى أسهمت بشكل كبير فى توسيع آفاقى الفكرية وتعزيز مهاراتى الأكاديمية والمهنية.

من بين تلك الأنشطة البارزة، مشاركتى فى دورات متخصصة تناولت موضوعات مهمة مثل مكافحة التطرف والجماعات المتشددة؛ حيث تعلمت خلالها كيفية فهم جذور التطرف وسبل معالجته والوقاية منه، وذلك من خلال محاضرات وورش عمل قدمها أساتذة ومشايخ أجلاء من جامعة الأزهر الشريف، كما كان لى شرف المشاركة فى دورات إعلامية متنوعة، شملت التدريب على فنون التقديم الإذاعى والتليفزيونى، فضلاً عن إعداد النشرات الإخبارية، وكيفية التعامل مع الإعلام الجديد وإعداد «البودكاست».

وفى ذكرى تأسيس المنظمة العالمية لخريجى الأزهر، أتقدم بأسمى التهانى إلى جميع منسوبيها والقائمين على إدارتها، وفى مقدمتهم فضيلة الإمام الأكبر، الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، الذى يشهد له الجميع بعنايته الخاصة بالطلاب الوافدين، وتنظيمه العديد من الندوات والدورات التدريبية، التى ساهمت بشكل فعّال فى تعزيز الكفاءات وتنمية المهارات؛ فقد استفدنا كثيرًا من هذه المبادرات، التى أكسبتنا المزيد من المعرفة والخبرة، ونسأل الله أن يبارك فى جهودكم، وأن يستمر عطاؤكم فى خدمة العلم والعلماء.

وكل عام وأنتم بخير، وتمنياتنا بمزيد من النجاحات والإنجازات.

رغم التحديات.. «خريجى الأزهر» حققت السلام فى جنوب تايلاند

بقلم: أنس هأميى
تايلاند
باحث بكلية اللغة العربية

مع مرور ١٧ عامًا على تأسيس «المنظمة العالمية لخريجى الأزهر»، تتضح أهمية الدور، الذى حققته؛ حيث أسهمت فى تبصير أبنائها من جنوب تايلاند بقيمة السلام والتنمية، وإنهاء النزاع والشقاق، مما جعل هؤلاء الخريجين يقومون بأداء رسالتهم بين أبناء وطنهم؛ حيث أسهموا بشكل فعال فى تنمية المجتمع، وتعزيز قيم التعايش والتسامح، حاملين رسالة الأزهر فى الاعتدال ونبذ التطرف، خاصة فى ظل التحديات التى تواجهها المنطقة.

فجنوب تايلاند يواجه تحديات معقدة، تشمل التوترات الاجتماعية والدينية، إضافة إلى الصعوبات الاقتصادية، التى تؤثر على جودة الحياة وتوفير فرص التعليم المناسبة، وقد لعب خريجو الأزهر دورًا محوريًا فى مواجهة هذه التحديات، إذ أسهموا فى تأسيس مدارس ومراكز تعليمية، تعمل على نشر مبادئ الإسلام الوسطى، وتشجع على العيش بسلام بين مختلف أفراد المجتمع وأديانه، ومن خلال هذه المؤسسات، تم التركيز على تعليم الأجيال الجديدة قيم التسامح، إلى جانب التعليم الأكاديمى، مما عزز من فرص الاندماج الاجتماعى، وأدى إلى بناء جسور من الثقة بين جميع الأطراف.

وعلاوة على ذلك، امتد دور «خريجى الأزهر» ليشمل مجالات أخرى، مثل: مساعدة الشباب فى تطوير مهاراتهم وقدراتهم، والمشاركة فى الأنشطة الاجتماعية، التى تعزز التماسك الأسرى، وترسخ مفهوم العيش المشترك، كل هذه الجهود جعلت من«خريجى الأزهر» جزءًا لا يتجزأ من المجتمع المحلى، وساهمت فى تعزيز الاستقرار المجتمعى فى المنطقة.

وفى هذه المناسبة، نتقدم بالتهنئة إلى «المنظمة العالمية لخريجى الأزهر» بمناسبة مرور ١٧ عامًا من العطاء والتعاون، ونشكرها على دعمها المستمر لخريجى الأزهر؛ ليكونوا سفراء للسلام والتفاهم فى مجتمعاتهم، مما يسهم فى معالجة التحديات، التى يواجهها جنوب تايلاند، وتحقيق التنمية المستدامة، والسلام والأمن فى المنطقة.

الاعتصام بالوحيين طوقُ نجاة أُمَّة خير الثَّقَلَينِ

بقلم: محمد الهادى محمد
ليبيا - باحث ماجستير- قسم التفسير وعلوم القرآن

الحمد لله الذى خلق فهدى، وكفى وآوى، ومن اعتصم به اهتدى، ومن خالف وَحْيَه ضل وغوى، والصلاة والسلام على إمام المتوكلين، ورحمة الله للعالمين، الذى أرشد أمَّته بنور الوحيين، وترك فيهما ما إن تمسكوا به فازوا برضى ربّهم فى الدارين، وكانوا من أوليائه المتقين، وحزبه المفلحين، وجنده الغالبين.

الاعتصام هو الاستمساك، فمن تمسك بحبل الله نجا، وحبله هو دِينه الذى أمر عباده به، وعهده إليهم في كتابه لهم، من الألفة، والاجتماع على كلمة الحق، والتّسليم لأمر الله، قال عز وجل: «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» (آل عمران: ١٠٣)، وقال ابن مسعود- رضى الله عنه-:«حبل الله الجماعة».

فاجتماع الأمة على الوحيّين، والتّمسك بهما، والسير بنورهما؛ هو طريق نجاتها، وفلاحها ونصرتها على أعدائها، وبهذا جاءت نصوص الشريعة فحثّت على الجماعة فى الصلوات، والجمعات، والأعياد، وفى صفوف القتال، قال عز وجل:«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ» (الصف: ٤).

وبالاجتماع على الحق تأسس المجتمع الإسلامى الأول، فقد آخى بينهم رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فكانوا إخوة فى الله متحابين، فنشأت بإخوتهم قوّتهم، فامْتَنّ الله عليهم بها فى كتابه بقوله- عز وجل- لنبيّه، صلى الله عليه وسلم: «هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ. وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» (الأنفال ٦٢- ٦٣).

ولهذا كان من أسباب العلوّ والنّصرة على الاعداء؛ الاجتماع على الحق، قال صلى الله عليه وسلم: «أفشوا السّلام كى تعلوا» (أخرجه الطبرانى)، وذلك لأن التّسليم إذا فشى فى أوساطنا، وكان سمة لمجتمعنا، حلّ الودّ بيننا، وحطّت الألفة رحلها فى ساحتنا، فكنّا يدا واحدة، وكان الظّهور لنا، والغلبة معنا.

تأب الرّماح إذا اجتمعنا تكسرا ** وإذا افترقنا تكسّرت آحادًا

والتّمسك بهدى الوحيّين، والاعتصام بهما؛ وصية الله ورسوله لهذه الأمة الميمونة، قال الله عز وجل:«وَمَن يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ» (آل عمران: ١٠١)، وقيل فيما رواه الإمام مالك بلاغًا أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وسُنَّة نبيه».

وجاءت نصوص الوحيّن بالتّحذير من الفرقة والتشتت، والاختلاف، قال ربّنا عز وجل: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ» (آل عمران: ١٠٥)، والاختلاف والفرقة فى قلوب وصفوف المؤمنين تُحْدِثُ فيهم ما لا تحدثه النّار فى الهشيم.

ولهذا جاء التحذير فى الكتاب المبين: «وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُم» (الأنفال: ٤٦)، وقد حذّر الرسول الكريم، عليه صلوات ربى وأزكى تسليم، من هذا الدّاء العُضال بقوله: «إيّاكم والفرقة» (رواه الترمذى).

ونحن فى هذه الأيام أحوج ما نكون للتّمسك بالوحيّن، والاعتصام بحبل الله؛ لكى نحقق أسباب النّصرة، ويتحقق فينا وعد الله لرسله «فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ» (آل عمران: ١٩٥).

Al-Azhar Condemns "Sudan Brutal Massacres" & Demands Holding the Perpetrators Accountable for their Crimes

Al-Azhar ash-Sharif strongly condemned the brutal massacres that took place in the west, south and east of al-Jazirah state in Sudan. The incident resulted in the killing of around 500 of youth, children, women and elders, in addition to hundreds reported injured and missing.

Al-Azhar stressed that intimidating and killing the innocent civilians, for the sake of political score-setting, is a heinous terrorist crime against humanity as a whole. Al-Azhar underlined that our esteemed religion considers such vicious crimes as one of the greatest sins ever; as such, al-Azhar calls upon the international community to come together and support the Sudanese people by challenging such brutal massacres and bringing their perpetrators to justice.

Al-Azhar, with deep sorrow, presents its condolences to the people of Sudan, praying to Allah Almighty to have mercy on the victims, to grant the wounded with speedy recovery, to get the Sudanese people united and to protect them from all harms and evils.

Racist Attack Targets Masjid in Saint-Usage, France. Al-Azhar Observatory: Indicator of Rising Islamophobia

France recently witnessed a new incident added to the series of attacks on places of worship, where a pig carcass was found in front of a masjid in the city of Saint-Usage in the Côte-d'Or department, in an act known as 'Islamophobia.' Residents discovered the carcass and initial investigations showed that the pig carcass was thrown from a passing car, according to surveillance camera footage.

It is worth noting that this racist attack is not the first of its kind targeting this masjid, as it was previously subjected to vandalism last year with anti-Islamic inscriptions. These racist attacks are part of a series of similar incidents that France has witnessed in recent months, where animal carcasses have been found in front of several masjids in different areas.

In addition, French Interior Minister Bruno Retailleau condemned the attack, describing it as an "intolerable anti-Muslim act." The Muslim Association also expressed its dismay at this act, emphasizing its peaceful nature and integration with society. The Public Prosecutor in Dijon confirmed opening a judicial investigation into the incident on charges of "public insult of a discriminatory nature."

Al-Azhar Observatory for Combating Extremism indicates that this incident is a sign of the rising wave of Islamophobia in France, which is manifested in repeated attacks on masjids and Muslims, raising concerns about fundamental values such as religious tolerance and peaceful coexistence in French society, which requires taking firm measures and procedures to combat this phenomenon.

It also confirms that this incident represents part of a broader phenomenon related to discrimination and violence against Muslims in France and that addressing such phenomena requires collective efforts to promote dialogue and understanding between cultures and ensure the protection of places of worship and the rights of all individuals regardless of their religion.

The Grand Imam:

Gaza Massacres Are Unimaginable & Indescribable

Prof. Ahmad at-Tayyeb, the Grand Imam of al-Azhar, received Alar Karis, the President of Estonia, to discuss ways of cooperation.

The Grand Imam said that the message of Islam is to spread peace all over the world, it is the same message from which al-Azhar derives its approach and methodology. Indeed, al-Azhar ash-Sharif, for more than a thousand years, has been teaching religious and language sciences, hosting Muslims from all over the world who transfer knowledge and the peaceful values they learn at al-Azhar to their countries. His Eminence pointed out that al-Azhar has more than 60 thousand international students from more than 100 countries studying at the different educational stages at al-Azhar Institution, from kindergarten to post-graduate studies. In such vein, the Grand Imam stressed al-Azhar's readiness to allocate scholarships for the Muslim community in Estonia to study at al-Azhar University.

His Eminence added that peace has become a lost dream where the contemporary world events have made many lose hope to achieve it. However, it is hoped that peoples adhere to religion and ethics, and our role is to educate them about fraternity and equality values to reach a stage where peoples can influence the world's policymakers, and not the contrary. His Eminence underlined that what is taking place in Gaza is unimaginable and indescribable; as a matter of fact, it went beyond crimes and massacres. The Grand Imam expressed the deepest sorrow and grief for the killing of innocent children, women, youth, and elders, who did nothing but hold onto their homeland and refuse to abandon it.

Prof. Shouman:

Ijtihad 'Independent Reasoning' is a Discipline Undertaken by those Well-Established in Knowledge, Governed by Strict Sharia Controls

Prof. Abbas Shouman, President of the World Organization for al-Azhar Graduates and Secretary-General of the Council of Senior Scholars, emphasized that renewal is essential in authentic Islamic law, a principle established in the early Islamic period through the hierarchical structure of Sharia provisions. Over the years of the Prophet's mission (PBUH), the spread of Islam's teachings was gradually facilitated. Muslims first embraced the two declarations of faith, followed by the obligations of prayer, zakat, fasting, and pilgrimage. In this way, the fundamental structure of Islam took shape, with religion firmly established through the Sharia controls that govern transactions, worship, and morality.

This was stated during a seminar titled "Between Renewal and Dissipation in Islamic Thought," held at the Faculty of Islamic Studies for Boys in Cairo, with the participation of the World Organization for al-Azhar Graduates.

Notably, Prof. Shouman emphasized that Islamic Shariah was established to achieve its legitimate objectives through education, media, and engaging with people's intellect, guiding them to accept rulings that were gradually introduced, as seen in the prohibitions on alcohol and usury. Each phase is a form of renewal that responds to many intellectual movements advocating for renewal. However, we must distinguish between renewal and dissipation in Islamic thought, as certain rulings in Sharia are definitive and settled. Thus, renewal lies in the approach and means of contemporary persuasion, requiring a soft, persuasive, and rational style of discourse—renewal here applies to the method, not the rulings themselves.

Additionally, Prof. Shouman noted that Ijtihad is a discipline reserved for those deeply rooted in knowledge and governed by strict Shariah guidelines. Such scholars possess rigorous training and hold recognized credentials, enabling them to select the appropriate ruling for each questioner, relevant to their specific time and place, all within the framework of Sharia controls.

Le Grand imam répond aux questions des enfants (Partie IV)

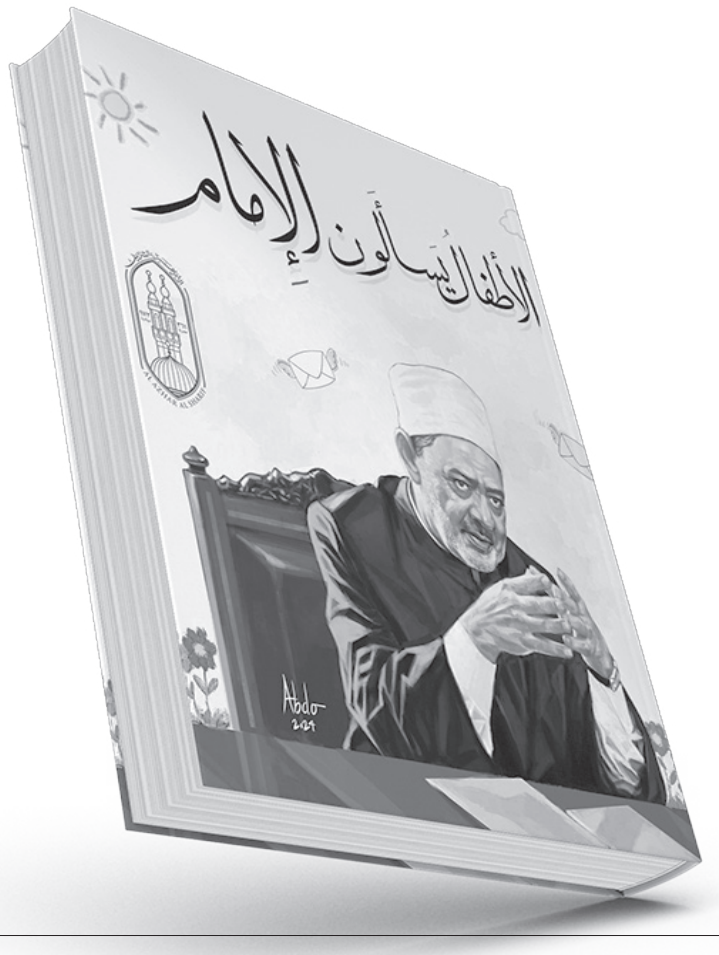

Préparé par Dr Noha Abbas
Traduit par Pr. Sami Mandour
Révisé par Pr. Oussama Nabil
Relu par Yahya ALBERT

Satan vit-il au ciel ?

Satan est l'une des créatures d'Allah, le Très-Haut. Il a vécu au Paradis et en a été expulsé à cause de sa désobéissance à Allah, le Tout-Puissant. Maintenant, il vit sur terre avec les êtres humains. À ce sujet, Allah, le Tout-Puissant, dit : « Allah Dit : " Descends d'ici ; tu ne saurais te montrer orgueilleux en ce lieu ! Sors-en sur le champ, être abject que tu es !" » [Sourate Al-A'rāf (les Murailles), v.13]. Dans ce verset, Allah ordonna à Satan de quitter du Paradis et de descendre sur terre à cause de sa désobéissance et de son orgueil.

En effet, la nature du Satan et de sa descendance diffère de celle des humains, car Allah les a créés à partir du feu et les humains ne peuvent pas les voir. Ils ont été dotés de légèreté et de rapidité que l'homme n'a pas reçues. Le Tout-Puissant dit : « Ils vous voient, lui et ses suppôts, d'où vous ne les voyez pas. » [Sourate Al-A'āf, les Murailles, v.27]. C'est pourquoi tu trouves parmi eux ceux qui vivent dans l'eau, sur la terre ferme, ou dans l'air, mais ils ne vivent pas dans le ciel et ne s'en approchent pas comme le confirment les versets suivants : « Nous avons Orné le ciel le plus proche d'une parure, -les astres, et l'avons ainsi soigneusement Préservé de tout Satan rebelle. [Ainsi, les démons] ne [peuvent] entendre la cohorte suprême, car ils sont assaillis de toute part. » [Sourate Al-Ṣāffāt, v.6-8] C'est-à- dire, si l'un d'eux s'approche du ciel, un météore flamboyant le poursuit et le brûle. Le noble Coran dit à ce propos : « Ils seront donc refoulés et auront un châtiment persistant, à moins que l'un d'eux ne saisisse au vol quelque bribe [d'une conversation céleste et ne s'enfuit, poursuivi par un météore flamboyant. » [Sourate Al-Ṣāffāt, v.10]

Où vivent les anges ?

Les anges sont des êtres créés par Allah à partir de la lumière, dont la mission est d'exécuter le commandement de Allah et de Lui obéir. Les versets suivants le démontrent clairement :

« Ô vous qui croyez, préservez vos personnes et vos familles d'un Feu ! Les humains et les pierres en serviront de combustibles, [un Feu] sur lequel [veilleront] des anges durs, tellement forts, qui ne désobéiront pas à Allah en ce qu'Il Ordonne et exécutant ce qui leur sera commandé. » [Sourate al-Taḥrīm (l'Interdiction), v.6].

« Ils ne prennent d'eux-mêmes aucune initiative pour anticiper Son Décret, et [n'] agissent [que] sur Ses ordres. » [Sourate al-Anbiyā' (les Prophètes), v.27].

En plus, les anges ont de multiples missions, et chacun d'eux vit là où il accomplit sa tâche, certains d'entre eux vivent sur terre avec l'homme comme les anges gardiens à propos de qui Allah, le Tout Puissant, dit : « Chacun a devant et derrière soi [des anges] qui se relaient et veillent sur lui par ordre d'Allah. » [Sourate al-Ra'd (la Tonnerre), v. 11].

Parmi les anges, il y a aussi les anges scribes qui sont inhérents à l'homme comme le noble Coran le dit : « alors que veillent sur vous [des anges] nobles qui notent par écrit [vos actes] et savent ce que vous faites ! » (Sourate al-Infiṭār (la Fissuration). Il y a aussi les anges qui portent le Trône du Seigneur comme le confirme le verset suivant : « Les anges seront sur ses confins. Ce jour-là, huit d'entre eux porteront le Trône de ton Seigneur au-dessus d'eux. » [Sourate al-Ḥāqqah, (l'Heure inévitable), v. 17]. Ils vivent là où Allah leur assigne telle ou telle mission.

Pr. Oussama Nabil
Faculté de langues et de Traduction

Les valeurs religieuses et leur impact sur le comportement humain

Les valeurs religieuses occupent une place centrale dans la formation du comportement humain. Elles constituent un ensemble de principes et de normes issus des enseignements religieux, qui influencent profondément les croyances, les attitudes et les actions des individus au sein de la société. Le Noble Coran met en avant l'importance de ces valeurs en tant que fondement essentiel du bien-être individuel et collectif : « Certes, Allah commande l›équité, la bienfaisance et l›assistance aux proches. Et Il interdit la turpitude, l›acte répréhensible et la rébellion. Il vous exhorte afin que vous vous souveniez. » (Sourate An-Nahl, verset 90).

Les valeurs religieuses sont des idéaux moraux tirés des enseignements religieux. Elles englobent des notions telles que la justice, la miséricorde, la sincérité et le respect d'autrui.

Le Prophète ﷺ a souligné l'importance de ces valeurs dans son hadith : « Les plus aimés et les plus proches de moi le Jour de la Résurrection seront ceux qui possèdent les meilleures qualités morales. » (Rapporté par At-Tirmidhî).

Les religions façonnent le comportement des individus à travers leurs enseignements, en les invitant à distinguer le bien du mal. Par exemple, les valeurs islamiques comme l'honnêteté et la bienfaisance encouragent une conduite intègre et exemplaire. Le Prophète ﷺ a dit : « Allah aime que, lorsque l'un de vous accomplit une tâche, il le fasse avec perfection. » (Rapporté par At-Tabarânî).

De même, les pratiques cultuelles telles que la prière et le jeûne contribuent à renforcer des valeurs fondamentales comme l'autodiscipline. Allah dit : «Certes, la prière empêche la turpitude et le blâmable. » (Sourate Al-'Ankabût, verset 45).

Les valeurs religieuses jouent également un rôle clé dans la structuration des interactions humaines en favorisant la solidarité et l'altruisme. Allah dit : « Et ils (les Ansâr) préfèrent les autres à eux-mêmes, même s'ils sont dans le besoin. » (Sourate Al-Hashr, verset 9).

Le Prophète ﷺ a encouragé l'entraide en disant : « Celui qui soulage une difficulté d'un croyant dans ce monde, Allah le soulagera d'une difficulté du Jour de la Résurrection. » (Rapporté par Muslim).

Les sociétés qui adoptent des valeurs religieuses communes ont tendance à favoriser la réalisation de la justice sociale. Le Prophète ﷺ a dit : « Soyez équitables, cela est plus proche de la piété.» (Rapporté par An-Nassâ'î).

Cependant, l'impact des valeurs religieuses varie en fonction de leur interprétation. Les interprétations modérées favorisent la paix et le respect mutuel, tandis que les interprétations rigides ou extrémistes peuvent entraîner des effets négatifs. Le Prophète ﷺ a mis en garde contre l'excès en disant : « Prenez garde à l›exagération dans la religion, car ceux qui vous ont précédés ont péri à cause de cela. » (Rapporté par An-Nassâ'î).

Malgré leur effet positif, l'hypocrisie peut nuire à la confiance au sein de la société. Allah décrit les hypocrites ainsi : « Et lorsqu'ils rencontrent ceux qui ont cru, ils disent : "Nous croyons." Mais lorsqu'ils se retrouvent seuls avec leurs démons, ils disent : "Nous sommes avec vous, nous ne faisions que nous moquer."» (Sourate Al-Baqara, verset 14).

Que les valeurs religieuses se manifestent par l'amour du prochain dans le christianisme, la maîtrise de soi dans le bouddhisme, ou la miséricorde dans l'islam, elles convergent toutes vers la promotion de l'humanité. Elles constituent également une base fondamentale pour les comportements éthiques, même dans les sociétés laïques. Allah dit : « Et entraidez-vous dans la bienfaisance et la piété, mais ne vous entraidez pas dans le péché et l›agression. » (Sourate Al-Mâ'ida, verset 2).

Les valeurs religieuses demeurent une source de transformation personnelle et sociale, contribuant à la construction d'un monde plus juste et compatissant. Pour maximiser leur impact positif, il est essentiel d'adopter une interprétation éclairée qui respecte la diversité humaine et renforce les valeurs universelles.

پاکستان میں الازہر گریجوایٹس برانچ کے سربراہ نے مسلمانوں کو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت کے حقیقی مقصد کو سمجھنے کی ضرورت پر زور دیا۔

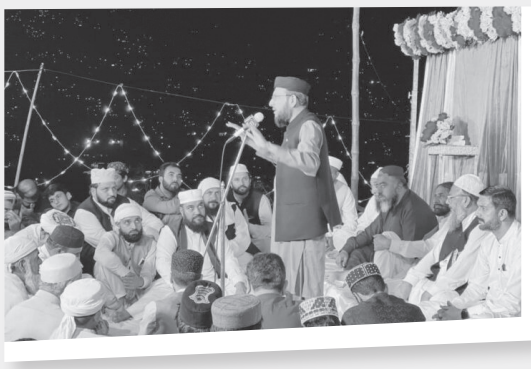

تنظیم کی پاکستانی شاخ نے مظفرآباد شہر میں دارالعرفان کے مرکزی دفتر میں «بعثت نبویہ « کے موضوع پر ایک سیمینار منعقد کیا، جس میں شاخ کے سربراہ اور اسلامی نظریاتی کونسل کے رکن شیخ عزیر محمود الازہری نے خطاب کیا۔ جہاں انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے فضائل و اخلاق کے بیان اور ان کی پیروی کی ضرورت کی طرف اشارہ کیا۔ انہوں نے تصدیق کی کہ ہمارے آقا محمد صلی اللہ علیہ وسلم تمام اچھے اوصاف اور اخلاق کے مالک تھے، لیکن ان میں سب سے اہم اور نمایاں رحمت، عدل، اعتدال، جنگ پر امن کو ترجیح دینا اور اقدار کو قائم کرنا اور معاشرتی امن کی اقدار کو قائم کرنا اور تمام رنگوں اور فرقوں کے معاشرے کی ترقی تھا۔ انہوں نے الازہر کے منہج کے بارے میں بات کرتے ہوئے اپنی تقریر کا اختتام کیا، مسلمانوں کو اس ضرورت پر زور دیتے ہوئے کہ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت کے حقیقی مقصد کو سمجھیں، اور آپ کی ولادت کے چشن کو اس انداز میں منائیں جس سے مذہب کی گہری سمجھ، کی عکاسی ہو۔ ھ، اور تنقید سے بچیں۔

مالی میں بین الاقوامی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس «کیمائٹ» فرقے کا مقابلہ کر رہی ہے

مالی میں بین الاقوامی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کی شاخ نے ماکو شہر میں ایک آگاہی لیکچر کا انعقاد کیا جس کا عنوان تھا: «ہم نئے کیمیٹ تحریک کا مقابلہ کیسے کریں؟» جہاں شاخ کے ایک رکن مولانا ہادی قریش نے خطاب کیا، جس میں انہوں نے اس فرقے کا تعارف کروایا جو کہ ایک روحانی فرقہ ہے جو قدیم مصری مذہب کو زندہ کرنا چاہتا ہے، جیسا کہ اس تحریک کے پیروکاروں کا خیال ہے کہ یہ براعظم کی سرزمین میں موجود سب سے قدیم افریقی مذہب ہے جو براعظم کے باہر سے آنے والے مذاہب کے طور پر ابراہیمی مذاہب کو ترک کرنے اور قدیم کافر عقائد میں واپسی کا مطالبہ کرتے ہیں۔ انہوں نے نشاندہی کی کہ یہ تحریک *1970* کی دہائی کے اواخر میں نو بت پرستی کے خیال کے حامیوں کے عروج کے ساتھ پیدا ہوئی، ، جو قدیم مذہبی عقائد کے احیاء کا مطالبہ کرتا ہے، کیونکہ افریقہ میں اس تحریک کے پیروکاروں کی طرف سے خاص طور پر اپنائے گئے نظریات کا ایک مجموعہ ہے، جو قدیم مصری مذہب کو زندہ کرنا اور باقی مذاہب کو ترک کرنا ہے۔ انہوں نے مزید کہا کہ یہ تحریک متعدد نظریات کو اپناتی ہے، جیسے: قدیم مصری تہذیب کی نیگرو نسل کا نظریہ، افریقی اتحاد، افریقی تہذیب کا نظریہ، اور غیر ملکی ثقافتوں خصوصاً عربوں سے دشمنی کا خیال وغیرہ. قابل ذکر بات یہ ہے کہ مالی کی اسلامی سپریم کونسل، مذہبی مسائل پر فیصلہ کرنے کے مجاز ادارے کے طور پر، اسے مالی میں مسلم کمیونٹی، افراد اور اسلامی انجمنوں سے، کیمیٹائٹس کہلانے والے فرقے کے بارے میں اسلام کے موقف اور اسی طرح کے عقائد کے بارے میں بہت سے استفسارات اور رائے شماری حاصل کی. اور اسی طرح کے عقائد کی وجہ سے اس فرقے کے ارکان کے بارے میں اسلام دشمنی کا علم ہوا ، اور کونسل نے تسلیم کیا کہ یہ نظریہ ایک کافر نظریہ ہے اور اس کا پیروکار مسلمان نہیں ہو سکتا، مسلمان کو ان دعوتوں اور نظریات سے ہوشیار رہنا چاہیے جو کیمیٹکس متعارف کراتے ہیں، جیسے آباء و اجداد کی تہذیب کی طرف لوٹنا، جو ایسا کرنے والے کو ایمان کے ستونوں کا انکار کرنے کی طرف لے جاتا ہے۔

الازہر گریجوایٹس : نص کو سمجھے بغیر اس کے ظاہر کو مدنظر رکھنا... فکری انتہا پسندی کی سب سے اہم وجوہات۔

بین الاقوامی تنظیم برائے الازہر گریجویٹس کے علمی مشیر اور الازہر یونیورسٹی کے سابق صدر ڈاکٹر ابراہیم الہدہد نے کہا کہ بعض لوگ ہیں جو نصوص کے ظاہری معانی پر عمل کرنے کو تقویٰ اور پیروی میں اضافہ سمجھتے ہیں اور جو ان سے اختلاف کرتے ہیں وہ ان لوگوں کی غلط سمجھتے ہیں اور یہ سمجھتے ہیں کہ وہ بدعت کے مرتکب اور وہ اپنے آپ کو نبی کا زیادہ پیروکار اور وہ اپنے مخالفین سے زیادہ سنت کے حریص ہیں ہے یہ ایک بہت بڑی غلطی ہے جس کی وجہ سے انتہا پسند گروہ پیدا ہوئے ہیں جو ان سے اختلاف کرنے والے کو کافر قرار دیتے ہیں۔ تنظیم کے علمی مشیر نے اس بات پر زور دیا کہ مجتہد شخص کو اس علت کا علم ہونا چاہیے جو حکم کی ترغیب دیتی ہے، اور اس کے لیے ضروری ہے کہ مذہب کو صحیح طور پر سمجھنے کے لیے علمی میٹیریل رکھنے کی ضرورت ہے۔یہ بتاتے ہوئے کہ غلط فہمیوں کے فروغ کی ایک وجہ ان علوم سے ناواقف افراد کی موجودگی ہے، اور نصوص کے ظاہری معانی لیتے ہیں، اور ان نصوص کو ان کے مفہوم کے خلاف استعمال کرتے ہیں، یہ لوگ قرآن و سنت پر عمل کرنے کا دعویٰ کرتے ہوئے بدعتیں نکالنے اور دوسروں کو کافر سمجھنے لگے۔ یہ بات صومالیہ کے متعدد ائمہ اور مبلغین اور فتویٰ محققین کےلئے "انتہا پسندانہ سوچ کو ختم کرنا»، کورس کی سرگرمیوں میں شامل ایک لیکچر کے دوران سامنے آنے جس کا عنوان : «غلط فہمیوں کو درست کرنا،» ہے ، جو قاہرہ میں الازہر انٹرنیشنل اکیڈمی برائے تربیت کے تعاون سے بین الاقوامی تنظیم الازہر گریجویٹس کے زیر اہتمام منعقد کیا گیا ہے۔ لیکچر کے دوران ڈاکٹر الہدہد نے جہالت، فکر کی تنگی، زبان پر عبور نہ ہونے اور دیگر وجوہات کے نتیجے میں نصوص کے مقصد اور حقیقت کے علاوہ نصوص کی غلط فہمی اور تشریح کی مثالوں کا جائزہ لیا۔ انہوں نے وضاحت کی کہ جو شخص دلالت لغوی اور معانی کو سمجھے بغیر صرف ظاہری لفظ پر رک گیا وہ گمراہ ہوا اور وہ غلطی پر ہے ، اور اس سے انتہا پسندی اور غلط فہمی پیدا ہوتی ہے کیونکہ عربی زبان پر عبور صحیح فہمی کا ایک ذریعہ ہے۔ آخر میں، انہوں نے تربیت حاصل کرنے والوں سے کہا کہ وہ ان ڈھونگ بازوں سے مکمل طور پر ہوشیار رہیں، جو اپنے تباہ کن نظریے کو پھیلانا چاہتے ہیں، جو ایک قوم کے لوگوں میں تفرقہ پھیلانے کی راہ ہموار کرتے ہیں۔

ہندوستان میں الازہر گریجوایٹس:

اسلام ایک وسطیت والا مذہب ہے.. اس میں کوئی افراط و تفریط نہیں ہے.. یہ انتہا پسندی یا جنونیت کو بالکل نہیں جانتا۔

ہندوستان میں بین الاقوامی تنظیم برائے الازہر گریجوایٹس کی شاخ نے طلباء کے ساتھ ایک آگاہی ملاقات کا انعقاد کیا، ریاست بہار، ہندوستان کے برانچ آفس کے سکریٹری، دارالحکمہ، جامعہ رحمانیہ خانقاہ مونگیر، بہار، ہندوستان میں حدیث و ادب کے پروفیسر عبدالاحد الازہری،نے لیکچر دیا انہوں نے اپنی تقریر میں اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ اسلام ایک وسطیت والا مذہب ہے.. اس میں کوئی افراط و تفریط نہیں ہے.. یہ انتہا پسندی یا جنونیت کو بالکل نہیں جانتا۔ بلکہ یہ امن، رواداری اور آسانی کا مذہب ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: "اور اسی طرح ہم نے تمہیں برگزیدہ امت بنایا تاکہ تم اور لوگوں پر گواہ ہو اور رسول تم پر گواہ ہو"۔ انہوں نے کہا: اعتدال کے ساتھ ہی ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو بھیجا گیا تھا، اور اس پر آپ نے اپنے صحابہ کی تربیت فرمائی ، جنہوں نے آپ کی ہدایت کو تھاما ، اور اس ہدایت کے نور سے دنیا کو روشن کیا، اور ممالک پر حکمرانی کرنے سے پہلے انہوں نے دلوں پر حکمرانی کی ۔ لہٰذا، رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت اللہ کی ایک نعمت ہے جو خدا نے مومنوں کو عطا کی ہے ، اللہ تعالی کا فرمان ہے: (اللہ نے ایمان والوں پر احسان کیا ہے جو ان میں انہیں میں سے رسول بھیجا (وہ) ان پر اس کی آیتیں پڑھتا ہے اور انہیں پاک کرتا ہے اور انہیں کتاب اور دانش سکھاتا ہے، اگرچہ وہ اس سے پہلے صریح گمراہی میں تھے۔) انہوں نے مزید کہا کہ ہمارے آقا محمد صلی اللہ علیہ وسلم کا پیغام تمام جہانوں کے لیے رحمت ہے: (اور ہم نے آپ کو تمام جہانوں کے لیے رحمت بنا کر بھیجا ہے) [سورۃ الانبیاء: *107*]، اور آپ کی شریعت، رحمت، ہدایت اور شفاء ہے ، مسلمان نوجوانوں کو شدت پسندی اور انتہا پسندی سے بچنے اور اعتدال اور وسطیت کی طرف لوٹنے کی ضرورت پر زور دیتے ہوئے کہا کہ نوجوانوں کو مخلص علماء سے دین کو سمجھنا چاہیے، اور علماء کرام کو چاہیے کہ وہ اچھی اقدار پر ان می تربیت کریں، اور ان کو انتہا پسندی اور شدت پسندی سے بچایا جائے ، کیونکہ نوجوانوں کا معاشرے میں کلیدی کردار ہوتا ہے، اور نوجوانوں میں اچھے اخلاق، اعتدال اور اعتدال کا ہونا ضروری ہے۔

براعظم کے مشرق میں دہشت گردی کی کارروائیوں کے اشاریہ میں کمی

دہشت گرد تنظیموں کے نقصانات میں ۷۵ فیصد اضافہ ہوا۔

اکتوبر *2024* کے مہینے کے دوران، الازہر آبزرویٹری برائے انسداد انتہا پسندی نے مشرقی افریقی خطے میں دہشت گردی کی سرگرمیوں اور خطے کے ممالک میں انسداد دہشت گردی کی کوششوں کے نتائج کے بعد، ان تنظیموں کی طرف سے شروع کی گئی دہشت گردی کی کارروائیوں کی تعداد *6* تک پہنچ گئی۔ جس کے نتیجے میں (*22*) ہلاک، اور (*23*) زخمی ہوئے۔ اس طرح، براعظم کے مشرق میں کارروائیوں کے اشاریہ میں اکتوبر کے مہینے میں پچھلے مہینے کے مقابلے میں (*14.3%*) کی معمولی کمی دیکھی گئی، جس کے نتیجے میں متاثرین کی تعداد میں (*37.1%*) کی کمی واقع ہوئی۔ ستمبر میں دہشت گردی کی کارروائیوں کی تعداد (*6*) تک پہنچ گئی، جس کے نتیجے میں (*35*) ہلاک اور (*38*) دیگر زخمی ہوئے۔ اعداد و شمار کے مطابق، دہشت گردی کی کارروائیاں صومالیہ میں ہوئیں جب کہ کینیا، موزمبیق، اور ایتھوپیا نے اس مہینے کے دوران مسلسل تیسرے مہینے اپنی سلامتی اور استحکام کو برقرار رکھا۔ الازہر آبزرویٹری برائے انسداد انتہا پسندی اس بات کی تصدیق کرتی ہے کہ الشباب دہشت گرد تحریک کے حملے اس کی جانب سے صومالی اور افریقی افواج کے ہاتھوں کئی دردناک فوجی حملوں کے بعد اپنی موجودگی اور بقاء کو ثابت کرنے کی کوشش ہے۔۔ لیکن اپنے وجود اور بقا کو ثابت کرنے پر تحریک کا اصرار اسے ایک بڑا علاقائی خطرہ بن سکتا ہے۔ خاص طور پر اس کی کام کرنے کی صلاحیت کی روشنی میں، اپنے وسائل کی تجدید کے لیے کام کرنا، اور فنانسنگ کے ذرائع تلاش کرنا۔ جہاں تک مشرقی افریقہ کے علاقے میں دہشت گرد تنظیموں سے نمٹنے کی کوششوں کا تعلق ہے، اکتوبر کے مہینے کے دوران ہلاک ہونے والے دہشت گرد ارکان کی تعداد (*149*) ہلاک اور (*45*) زیر حراست افراد کے علاوہ ایک اور دہشت گرد نے رضاکارانہ طور پر صومالی فوج کے سامنے ہتھیار ڈال دیے۔ انڈیکس کے مطابق اکتوبر کے مہینے میں دہشت گرد عناصر کی ہلاکتوں کی تعداد میں پچھلے مہینے کے مقابلے میں (*75.8*) فیصد) نمایاں اضافہ ہوا، کیونکہ یکے بعد دیگرے حملوں کی بدولت ستمبر میں ہلاکتوں کی تعداد (*36*) تک پہنچ گئی۔ الشباب تحریک کو صومالی افواج کے ہاتھوں پے در پے حملوں کا سامنا کرنا پڑا، جو صومالیہ میں افریقی یونین کے امن مشن "*ATMIS*" کی حمایت سے کئے گئے اور نئی اوسم فورس دہشت گردی کی سرگرمیوں کو کمزور کرنے اور امن عمل کی تعمیر کے لیے کوششوں کو بڑھانے کے لیے لاجسٹک مدد فراہم کرنے اور جارحانہ کارروائیاں شروع کرنے میں معاون کردار ادا کرتی ہے۔

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾

صدق الله العظيم

تتقدم المنظمة العالمية لخريجى الأزهر برئاسة

أ. د. عباس شومان

رئيس المنظمة - الأمين العام لهيئة كبار العلماء

أ. د. سلامة داود

رئيس جامعة الأزهر - نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة

اللواء وائل بخيت

نائب رئيس مجلس إدارة المنظمة

أ. د. عبد الدايم نصير

أمين عام المنظمة

أ. د. إبراهيم الهدهد

المستشار العلمى للمنظمة

وجميع أعضاء مجلس إدارة المنظمة والعاملين بها بخالص العزاء
وصادق المواساة

إلى فضيلة الإمام الأكبر

أ. د. أحمد الطيب

شيـــخ الأزهـــر

فى وفاة المغفور لها- بإذن الله تعالى- شقيقة فضيلته

الحاجة سميحة محمد الطيب

سائلين المولى- عز وجل- أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح
جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسُن أولئك رفيقًا

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ